الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية العملية وسبل تذليلها

Difficulties facing Arabic language department students applying in the practical education program and ways to overcome them

أ. م. د. أحمد إياد أنور الأعظمي

Ahmed Eyad Anwar Ala,damy

تخصص/ مناهج وطرائق التدريس

كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم اللغة العربية - بغداد

dr.ahmad.ayad@imamaladham.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية العملية وسبل تذليلها. ولتحقيق ذلك استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ نظرًا لملاءمته البحث. وقام بإعداد (٣) أدوات: استبانة استطلاعية للطلبة المطبقين، واستبانة أولية للمحكمين، واستبانة نهائية لعينة البحث، والبالغ عددهم (٣٣) طالبًا وطالبة، للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤).

وتم إجراء العمليات الإحصائية المناسبة للبحث، منها: التكرارات، المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية وغيرها. وتوصلت النتائج إلى وجود صعوبات تواجه الطلبة المطبقين، في المجالات السبعة، وما ينضوي تحتها من صعوبات، وتم ترتيب المجالات وفقًا لاستجاباتهم على النحو الآتي: المرتبة الأولى لمجال الطلبة الدارسين حصل على متوسط (٢٫٤٨)، بنسبة توافر (٨٢٫٥٢٪)، يضم (٩) صعوبات، يليه بالمرتبة الثانية مجال الإشراف بمتوسط (٢٫٤٥)، بنسبة توافر (٨١٫٧٢٪)، يضم (٦) صعوبات، ثم المرتبة الثالثة لمجال الطلبة المطبقين وإعدادهم بمتوسط (٢٫٤٢)، بنسبة توافر (٨٠٫٦٧٪)، يضم (١٢) صعوبة، أما المرتبة الرابعة لمجال البناية المدرسية بمتوسط (٢٫٣٦)، بنسبة توافر (٧٨٫٦٢٪)، يضم (٧) صعوبات، والمرتبة الخامسة لمجال المدرس المتعاون بمتوسط (٢٫٣٥)، بنسبة توافر (٧٨٫٣٩٪)، يضم (٦) صعوبات، ثم المرتبة السادسة للإدارة المدرسية بمتوسط (٢٫٣٠)، بنسبة توافر (٧٦٫٥٧٪)، يعد المجال الأكبر في توافر عدد الصعوبات البالغة (١٧) صعوبة، وأخيرًا المرتبة السابعة لمجال الصعوبات الأخرى فحصل عل متوسط (٢٫١٦)، بنسبة توافر (٧٢٫١٠٪)، يضم (٧) صعوبات. وإن ترتيب المتوسطات للصعوبات البالغ عددها (٦٤) صعوبة تم توزيعها على (٢٤) قيمة، متراوحة بين (١٫٧٦) أقل قيمة، و(٢٫٧٠) أعلى قيمة.

وختم البحث بالتوصيات ومنها: الانتفاع من استراتيجيات سبل تذليل الصعوبات للطلبة المطبقين، التي قدمها الباحث. ومن المقترحات: إجراء دراسة تهدف إلى تحديد الصعوبات التي تواجه: (الإدارة المدرسية، والطلبة الدارسين في المدارس المتعاونة، والمدرس المتعاون) وسبل تذليلها. وختم البحث بقائمة المصادر، تتلوها الملاحق.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات- الطالب المطبق- قسم اللغة العربية– برنامج التربية العملية – سبل التذليل.

Abstract:

The current research aims to highlight the difficulties faced by students of the Arabic Language Department who are applying the practical training program and the ways to overcome these challenges. To achieve this, the researcher employed a descriptive analytical approach due to its appropriateness for the study. The researcher prepared three tools: an exploratory questionnaire for the practicing students, an initial questionnaire for the evaluators, and a final questionnaire for the research sample, which consisted of 33 students for the academic year 2023/2024.

The appropriate statistical operations for the research were conducted, including frequencies, arithmetic mean, and percentage, among others. The results revealed that there are difficulties faced by the practicing students in seven areas, along with associated challenges. The areas were ranked according to their responses as follows: First Rank: The area of student learning, with a mean of 2.48 and a prevalence rate of 82.52%, includes 9 difficulties. Second Rank: The supervision area, with a mean of 2.45 and a prevalence rate of 81.72%, includes 6 difficulties. Third Rank: The area of practicing students and their preparation, with a mean of 2.42 and a prevalence rate of 80.67%, includes 12 difficulties. Fourth Rank: The school building area, with a mean of 2.36 and a prevalence rate of 78.62%, includes 7 difficulties. Fifth Rank: The cooperating teacher area, with a mean of 2.35 and a prevalence rate of 78.39%, includes 6 difficulties. Sixth Rank: The school administration area, with a mean of 2.30 and a prevalence rate of 76.57%, is the area with the highest number of difficulties, totaling 17. Seventh Rank: The area of other difficulties, with a mean of 2.16 and a prevalence rate of 72.10%, includes 7 difficulties. The ranking of the means for the total of 64 difficulties was distributed across 24 values, ranging from the lowest value of 1.76 to the highest value of 2.70.

The research concluded with recommendations, including the benefit from the strategies for overcoming difficulties faced by practicing students, as proposed by the

researcher. Among the suggestions is to conduct a study aimed at identifying the difficulties faced by: (school administration, students studying in cooperating schools, and cooperating teachers) and the ways to overcome them. The research concluded with a list of references, followed by the appendices.

Keywords: difficulties - practicing student - Arabic Language Department - practical training program - ways to overcome

الفصل الأول
(التعريف بالبحث)

احتوى على مقدمة وتحديد مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، ومصطلحاته، على النحو الآتي:

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على معلمنا وقدوتنا المبعوث رحمة للعالمين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فإن التربية والتعليم دعوة إلى الخير، وهداية للطلبة، وتحصين للمجتمع، وديننا الإسلامي الحنيف يؤكد على ذلك كله، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (فصلت: ٣٣)، فتؤكد الآية على الدعوة وتعليم الخير والعمل الصالح، النابع من مطابقة القول للعمل، فالنفع للنفس لازم ومتعد، حتى تتحقق الأسوة الحسنة. لا يخفى على ذي لب وعينيين أن واقعنا المعاصر ينعكس على العملية التربوية والتعليمية؛ ومنها التطبيق العملي ضمن برنامج التربية العملية، وما يواجه الطالب المطبق من صعوبات، تحتاج إلى تشخيص ومعرفة لأسبابها، بغية تحديد سبل تذليلها؛ وإيجاد الحلول الناجعة لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية، والسعي لتطوير أداء الطلبة في قسم اللغة العربية خصوصًا، وفي الأقسام الأخرى عمومًا، فينعكس إيجابًا على العملية التربوية التعليمية.

أن النهضة التعليمية ومواكبة التطورات الحديثة لن تحقق ما تسعى إليه من إنتاج جيل مبدع مبتكر قادر على مسايرة التطورات، إلا بعدة محاور منها: تطوير أداء المعلم، وتمكينه من إصلاح سلوك الطلبة وتعديله، فالمعلم الفعال الذي تتحدد فعاليته بمستوى أدائه في مختلف المواقف التي يتطلبها عمله، ما يجعل تدريسه ناجحًا، وأن التدبر والتفكر والتأويل هي المفاتيح الأساسية لدور المعلم في عصرنا.[1] وتتمثل في التربية العملية العلاقة الوثيقة

(١) المشكلات التربوية التي تواجهها أقطاب العملية التعليمية التعلمية: خالد جوبس الدويرج الشراري، (١٤٣٢ - ٢٠١١)، دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ص١٢.

بين كليات التربية ومديريات التربية والتعليم ومدارسها، فخريجو الكلية هم مدرسو المستقبل الذين يرفدون التربية والتعليم بجهدهم وخبراتهم، وإن مدة التربية العملية تعد من أخصب المراحل في حياة الطالب المطبق؛ لتعرفه على خصائص مهنته ويدرك علاقتها بالطلبة والمجتمع عمليًا(١).

أولًا: مشكلة البحث:

إن عمل الباحث في المجال الأكاديمي في قسم اللغة العربية، وتدريسه للمقررات التربوية، ومنها مقرر المشاهدة الصفية والتطبيق العملي، وإشرافه على الطلبة المطبقين في برنامج التربية العملية ومتابعتهم في مراحل التطبيق أي: (قبل، وأثناء، وبعد التطبيق)، شخص العديد من الصعوبات والمشكلات التي تواجههم أثناء مدة التطبيق العملي، والتي تتعلق بالمجالات التي تم ذكرها في أسئلة البحث الحالي أدناه، إضافة إلى الملحوظات التي يذكرها الطلبة أثناء اللقاء بهم بعد نهاية التطبيق العملي، بل حتى عند زيارتهم في المدارس المتعاونة، أعطت الباحث تصورًا واضحًا من وجود العديد من الصعوبات التي تواجههم، وينبغي التصدي لها ووضع الحلول المناسبة لتذليلها والحد منها، فبناءً على ذلك وانطلاقًا من هذا الدافع الرئيس، تم القيام بهذا البحث؛ للحد من هذه الصعوبات وتذليلها بالتعاون مع إدارة القسم، والجهات المسؤولة عن برنامج التربية العملية في الكلية.

ونظرًا للتسارع بظهور المستجدات في المجال التربوي، إضافة إلى دخول التعليم الإلكتروني تحت مسمى العولمة، والتقدم العلمي في جميع مجالات الحياة، فكان لزامًا على الأنظمة التربوية أن تلتقي في توأمية التربية والتنمية في صناعة أهم وسيلة وأنيل غاية هو المتعلم الإنسان. ومن هنا تواجه أقطاب العملية التعليمية (المعلم، والمدير، والمشرف التربوي) بعض المشكلات التي تدل على وجود خلل في النظام العام للعملية التربوية، وهذا يتطلب الاستمرار في ديمومة محاولة حل المشكلات التي يواجهونها، والسعي للنهوض بشخصية المتعلم معرفيًا، وانفعاليًا، ونفسحركيًا، نحو النمو.(٢) وأصبحت تنمية قدراته ومهاراته تعد عاملًا مهمًا

(١) التربية العملية وأسس طرق التدريس: إبراهيم عصمت مطاوع؛ واصف عزيز واصف، (١٤٠٦ – ١٩٨٦)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص٧.

(٢) المشكلات التربوية التي تواجهها أقطاب العملية التعليمية التعلمية: خالد الشراري، (٢٠١١)، (مرجع سابق)، ص٧.

في التطوير الحضاري، لذا فإن عملية التربية والتعليم الناجحة أو الفعالة ينبغي أن تهتم بالفرد والمجتمع، وبما يتناسب مع أهدافه وتطلعاته.[١]

ورغم الاهتمام بالإعداد والتدريب للكوادر التعليمية وتحسين برامجهم الأكاديمية والمهنية، في مختلف أقطار الوطن العربي، إلا أنها لا تلبي الطموح المرجو منها والمستوى المحدد الذي يفي بحاجات المجتمع وتطوره؛ للوصول إلى برنامج متكامل وشامل.[٢] وتوصلت دراسة عن إعداد المعلم في العالم العربي نظمها مركز البحوث التربوية والنفسية في كلية التربية بجامعة أم القرى، إلى مجموعة من الحقائق، أهمها: إن مجموعة الضوابط المكونة لفلسفة إعداد المعلم العربي كانت ولا تزال تقوم على نظرة جزئية، لا نظرة شاملة. وإن السياسة التربوية الحالية لإعداده ما تزال بطيئة في تقبل المستحدثات: كالتعليم الذاتي، والمبرمج، والمصغر، والإعداد القائم على الأداء، والإعداد القائم على أساس التمكن والمقدرة، واستعمال أوعية تكنولوجية حديثة لنقل المادة العلمية وغيرها من الأساليب والاستراتيجيات والاتجاهات المستحدثة»[٣].

فينبغي للمؤسسات أن تراجع خططها الاستراتيجية ونشاطاتها وأداء أفرادها دوريًا؛ لتقويم عملها، وبالأخص المؤسسات التربوية والتعليمية التي تعاني العديد من المشكلات، فإن ذلك يستدعي إجراء بحث علمي، يكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين؛ لتذليلها والحد منها، والوصول إلى النتائج والتوصيات التي يمكن الإفادة منها في تطوير برنامج التربية العملية، وأشارت إلى ذلك الدراسات الآتية: العنزي (٢٠١٥)، والعتيبي (٢٠١٨)، والشرعة (٢٠٢١). وأكدت الدراسات الحديثة منها: اندش (٢٠١٨)، والقطان؛ والكندري؛ والشمري (٢٠١٩)، ومنصر؛ وعليوة (٢٠١٩)، والضيفي (٢٠٢١)، على الدور الرئيس لبرنامج التربية العملية وتأثيره في مساعدة الطلبة المطبقين، وتوجيههم نحو السبل التي تزيد من فعاليتهم وتعزز نموهم علميًا ومهنيًا، في إطار العملية التربوية والتعليمية. لذا جاء هذا البحث

---

(١) الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة: طارق عبد الدليمي، (٢٠١٦)، مركز ديبونو لتعليم التفكير، وعمّان، الأردن، ص١٣.

(٢) التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل: محسن علي عطية؛ عبدالرحمن الهاشمي، (٢٠٠٨)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ص٢٤.

(٣) المشكلات التربوية التي تواجهها أقطاب العملية التعليمية التعلمية: خالد الشراري، (٢٠١١)، (مرجع سابق)، ص٢٤، ٢٥.

ليحدد الصعوبات الناجمة عن التطبيق العملي، سعيًا لتذليلها والحد منها، والتي قد تكون بإذن الله تعالى، عونًا وموجهًا للطلبة المطبقين، وللقائمين على تدريس مقرر المشاهدة الصفية والتطبيق العملي، وللمشرفين، وللإدارات التربوية، وللجهات المشرفة على ذلك. وتتمثل مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: **ما الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية العملية؟ وما سبل تذليلها؟**

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الصعوبات المتعلقة **بالطلبة المطبقين وإعدادهم**، التي يواجهونها؟

٢- ما الصعوبات المتعلقة **بالإدارة المدرسية**، التي يواجهها الطلبة المطبقين؟

٣- ما الصعوبات المتعلقة **بالطلبة الدارسين في المدارس المتعاونة**، التي يواجهها الطلبة المطبقين؟

٤- ما الصعوبات المتعلقة **بالبناية المدرسية**، التي يواجهها الطلبة المطبقين؟

٥- ما الصعوبات المتعلقة **بالمدرس المتعاون**، التي يواجهها الطلبة المطبقين؟

٦- ما الصعوبات المتعلقة **بالإشراف**، التي يواجهها الطلبة المطبقين؟

٧- ما الصعوبات **الأخرى**، التي يواجهها الطلبة المطبقين؟

٨- ما **سبل تذليل الصعوبات** التي يواجهها الطلبة المطبقين؟

ثانيًا: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في تشخيص الصعوبات المهمة التي تواجه الطلبة المطبقين، ثم وضع الحلول الملائمة لتذليلها. «وإن أهمية أي بحث يتوقف على أهمية الظاهرة التي يتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية، وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها».[١] فإن دور المعلم في بناء الإنسان وقيام الحضارة، لا يمكن تجاهله، ونجاح النظام التعليمي يعني نجاح وتميز الحضارة، قال قائل الألمان لما انتصرت المانيا في الحرب السبعينية: لقد انتصر معلم المدرسة الألمانية، وقال قائل فرنسا لما انهزمت في الحرب الثانية: إن التربية الفرنسية متخلفة، وقال قائد الأمريكان لما غزا الروس الفضاء: ماذا دها نظامنا التعليمي؟ إذًا فالمعلم

(١) «تقويم البرامج التدريبية للموارد البشرية في المؤسسة الصناعية – دراسة مسحية للموارد البشرية في المؤسسة الوطنية لصناعة الملح لوطاية- بسكرة»: بو يعلى، نصيرة، (٢٠١٧)، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، سكرة، الجزائر، ص١١.

هو الذي يصنع النصر وهو الذي يكون سببًا في الهزيمة.[١]

لذا فإن الرؤية المستقبلية والدور المتجدد للجامعات، والنظر إليها بمنظور يتصف بالشمول والتكامل والاستمرار، وتنمية الشخصية المتكاملة، يتطلب مهارات أساسية لابد من إتقانها؛ كالتكيف والمرونة واستيعاب التغير السريع في البيئة المحيطة المحلية، والعالمية، وهذه الرؤية تتحقق بالتربية الإبداعية. والتدريب هو المحور الذي تدور حوله عملية التنمية في المجتمع، ويعد الأداة المثلى لتحقيق الكفاءة الأفضل في التعليم.[٢]

وإن الاهتمام بالطالب المطبق أصبح من الضروريات في عمل المشرف التربوي، عبر العلاقة الحميمة التي تربطه مع معلمه ويشعره بانه أخ له وصديق، تعلم ودرس أكثر منه ومر بخبرات وصعوبات عدة تمكن من علاجها، لذا فإنه يستطيع مساعدته في تذليل العقبات، والسيطرة على المشكلات التي قد تواجهه.[٣]

وعلى الرغم من الاهتمام ببرنامج التربية العملية في العراق، وما شهده من تطوّر في أهدافه، وتنظيمه، وأساليبه، إلاّ أنه بحاجة إلى بحث ودراسة لزيادة فاعليته في ضوء المستجدات التربوية؛ للوقوف على أهم العوائق والصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في المدارس للحد منها، وتحسين مستوى ممارساتهم، وتقديم سبل تذليل الصعوبات في ضوء المستجدات؛ ضمانًا للرقي بالمسارات التربوية والتعليمية.

ونظرًا لقلة الإفادة من التقنيات التربوية الحديثة في العملية التعليمية بحيث تواكب التطور التكنولوجي، وهذا ما أشار إليه (القلا) بقوله: «إذا كانت الزراعة، والصناعة، والتجارة، تستعمل معدات وأنظمة وتقنية حديثة، تساير تطورات العصر، فلماذا يعيش الصف الجامعي عصر

(١) المشكلات التربوية التي تواجهها أقطاب العملية التعليمية التعلمية: خالد الشراري، (٢٠١١)، (مرجع سابق)، ص٩.

(٢) موسوعة التعليم في عصر العولمة (المستقبليات والتعليم): محمد نبيه، (٢٠٠٢)، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ص٥١؛ التربية الإبداعية ضرورة وجود: حسن عبدالعال، (٢٠٠٥)، دار الفكر للطباعة والنشر، عمّان، الأردن، ص٣٤؛ تطبيقات في الإشراف التربوي: أحمد جميل عايش، (٢٠٠٨)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردنّ، ص١٧٤

(٣) الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة: طارق عبد الدليمي، (٢٠١٦)، (مرجع سابق)، ص٣٤، ٣٥؛ المشكلات التربوية التي تواجهها أقطاب العملية التعليمية التعلمية: خالد الشراري، (٢٠١١)، (مرجع سابق)، ص١٠١

الصناعة اليدوية».[١] فأصبحت عملية تقويم برامج التعليم والتدريب الجامعي أمرًا ضروريًا في المجتمعات المعاصرة؛ لما تمتلكه من مقومات التطور والتقدم التكنولوجي، وإعادة النظر فيما تقدمه الجامعات من البرامج، وانضمامها لبرامج الاعتماد الأكاديمي.[٢]

وقد أجرى مكتب التربية العربي دراسة ميدانية في دول الخليج ومن ضمنها العراق، أكدت على دور الإشراف الاختصاص التربوي ومتابعته للعملية التربوية في ميدانها، ويشخص مقوماتها، ويعايش قضاياها ومشكلاتها، فيسعى إلى تقويمها باستمرار، فهو الذي يتعامل مباشرةً مع قطبي العملية التربوية؛ المدرس، والمتعلم، ويلاحظ جميع العناصر المتصلة بتلك العملية: أهدافها، ومحتواها الدراسي، والأساليب وطرائق التدريس، وإدارة المدرسة، والخدمات والأنشطة التعليمية، والجو المدرسي بصورة عامة، ويدرك الدور الذي يؤديه كل عنصر في مساعدة المدرس والمتعلم، فيتعاون مع أعضاء الهيئة التعليمية في عمليات: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. ويساهم في المناهج بخبرته، وما تقدمه الدراسات النفسية والتربوية من اتجاهات حديثة.[٣] وتؤكد المؤتمرات والندوات التربوية التي عقدت في العراق، على أهمية الدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به الإشراف الاختصاص، وتأثيره المضاعف على مردود العملية التربوية، بإسهامه في تطوير الكفاءة المهنية لمدرسي ومديري المدارس.[٤] وأكدت هناء أبو دية: على ضرورة تنمية المهارات التدريسية في مادة اللغة العربية لدى الطلبة المطبقين، مما يجنبهم بعض الصعوبات التي تواجههم في التطبيق العملي.[٥] وعلى المستوى

(١) «فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التدريس الصفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية»: إسماعيل علي حسين الجميلي، (١٤٣١-٢٠١٠): أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد، ص٤.

(٢) إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات: محمد عوض الترتوري، (٢٠٠٦)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن، ص١٣٨.

(٣) الإشراف التربوي والاختصاصي في العراق الواقع والآفاق: بديع محمود مبارك القاسم؛ محمود عبدالكريم جاسم الزبيدي، (٢٠٠٩)، مجلة دراسات تربوية، العدد الخامس، كانون الثاني، ص١٠.

(٤) «المشكلات التي تواجه المشرف التربوي والإداري للمرحلة الابتدائية في محافظة بغداد»: حامد شفوت ياسين العجيلي، (٢٠٠٥)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، ص١١-١٢.

(٥) «برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية»: هناء خميس أبو دية، (٢٠٠٩)، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، ص١.

المحلي توجد عدد من الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية البرامج التدريبية الخاصة بتدريب وإعداد الكوادر التعليمية ومنها دراسة دراسة (المفرجي، ٢٠١٢)،[١] (السلطاني، ٢٠١٨)،[٢] ودراسة (حسين، ٢٠١٨).[٣] وبناءً على ذلك فإن هذا البحث يلبي حاجة قسم اللغة العربية خصوصًا، وكلية الإمام الأعظم الجامعة عمومًا، للوقوف على واقع برنامج التربية العملية وتحديدًا التطبيق العملي في المدارس والثانويات المتعاونة؛ لتشخيص أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين، وإطْلاع المعنيين والقائمين على البرنامج في الكلية، إضافة إلى تقديم السبل الخاصة بتذليلها؛ سعيًا لتطوير العملية التربوية.

ثالثًا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية العملية وسبل تذليلها، عن طريق: تعرّف الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية، والمتعلقة بالمجالات الآتية: (الطلبة المطبقين وإعدادهم، والإدارة المدرسية، والطلبة الدارسين في المدارس المتعاونة، والبناية المدرسية، والمدرس المتعاون، والإشراف، والصعوبات الأخرى). وإيجاد الحلول للصعوبات وسبل تذليلها.

رابعًا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على: **الحدود المكانية:** قسم اللغة العربية في كلية الإمام الأعظم الجامعة - بغداد. **والحدود الزمانية:** العام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م). **والحدود العلمية:** تقتصر على تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية

(١) «فاعلية برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر في إكساب طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة»: منصور جاسم محمد داود المفرجي، (٢٠١٢)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.

(٢) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أساس الكفايات في إكساب الطالبات المطبقات مهارات التدريس الصفي: عبد الحسين شاكر السلطاني، (٢٠١٨)، مجلة آداب الكوفة، جامعة الكوفة، المجلد (٢) العدد (٣٥)، ص ص٩٩ – ١٢٦.

(٣) «فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التنمية البشرية لتنمية مهارات التدريس عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية»: علاء عبدالخالق حسين، (٢٠١٨)، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ص١

العملية، والمتعلقة بالمجالات الآتية: (الطلبة المطبقين وإعدادهم، والإدارة المدرسية، والطلبة الدارسين في المدارس المتعاونة، والبناية المدرسية، والمدرس المتعاون، والإشراف، والصعوبات الأخرى)، التي يسعى البحث إلى إيجاد الحلول لها وسبل تذليلها. **والحدود البشرية**: طلبة المرحلة الرابعة الدارسين في قسم اللغة العربية.

خامسًا: تحديد المصطلحات:

١- الصعوبات: تعرّف بأنها: «موقف يشكل عائقًا أمام الفرد ويمنعه من تحقيق أهدافه، وقد تتنوع الصعوبة بحسب طبيعتها أو درجة صعوبتها أو كونها مشكلة فردية أو جماعية».[١]

وتعرّف: «هي التي تواجه الطالب المعلم في كلية التربية الأساسية أثناء ممارسته للتربية العملية والتي تتعلق بالطالب نفسه، أو ببرنامج إعداده في الكلية، أو بالمدرسة المتعاونة من حيث (الإدارة – المعلمين – الطلبة)، أو تتعلق بالمشرف الأكاديمي، وقد تعوق هذه المشكلات تحقيق الأهداف المرجوة للتربية العملية»[٢]

يعرّف الباحث الصعوبات نظريًا: هي العوائق أو التحديات او المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين، وتعيقهم أو تمنعهم من تحقيق الأهداف أو إنجاز المهام المرجوة، وقد تكون علمية (فكرية) أو نفسية أو مهارية أو مادية أو اجتماعية أو مهنية ونحوها، وتتطلب جهودًا إضافية أو استراتيجيات معينة للتغلب عليها أو الحد منها.

ويعرّف الباحث الصعوبات إجرائيًا: هي التحديات التي يواجهها الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية، والمتعلقة ببرنامج التربية العملية، والناتجة عن إعدادهم، والإدارة المدرسية، والطلبة الدارسين في المدارس، والبناية المدرسية، والمدرس المتعاون، والإشراف، والصعوبات الأخرى التي تواجههم، وتعيق من تقدمهم في تطبيق المعارف، والقيم، والمهارات التي تعلموها في الكلية، فتؤثر على قدرتهم في التفاعل مع الطلبة وإدارة الصف الدراسي، بل حتى

(١) الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في حفظ النصوص الأدبية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة: حيدر جابر الموسوي؛ قصي شهاب الخفاجي، (٢٠١٨)، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، ع٤٧، ص٥٥٩.

(٢) الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بفرعيها بنين – بنات في دولة الكويت من وجهة نظرهم: هاني علي القطان؛ خالد عبدالرحيم الكندري؛ عبيد محمد الشمري، (٢٠١٩)، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع١، ص٥٣٨.

تعاملهم مع الأطراف المعنية، عند تطبيقهم العملي أثناء مدة التطبيق المحددة.

٢- الطالب المطبق: عرّف بأنه: «المستفيد والمستهدف من عملية التدريب، للوقوف على مدى امتلاكها لمقومات العمل لإنجاز التدريب الفعال المثمر».[١]

وعرف بأنه: ««طالب الكلية أو المعهد الذي يتدرب على التدريس تحت إشراف الكلية أو المعهد، فهو طالب بحكم دراسته، ومعلم بحكم تدريسه عدة حصص في الأسبوع في إحدى المدارس».[٢]

ويعرّفه الباحث نظريًا: هو الذي يخضع لتدريب ميداني مخطط له في بيئة تعليمية حقيقية ضمن برنامج التربية العملية، ويقوم بتطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبها أثناء دراسته في الكلية، والتي تؤهله لتنمية قدرته على التدريس والتفاعل مع الطلبة في المدارس أثناء التطبيق العملي، بإشراف قسم اللغة العربية، والجهات المعنية.

ويعرّف الباحث إجرائيًا: هو المشارك الذي اكتسب خبرات نظرية وعملية، أثناء دراسته للمقررات الدراسية بقسم اللغة العربية في الكلية، يسعى لتوظيفها، عمليًا في المدارس، كجزء من متطلبات برنامج التربية العملية، الذي يسعى لتأهيله وتقويمه وتطويره في مهنة التدريس الفعال، وبإشراف مشرفين متخصصين في هذا المجال.

٣- قسم اللغة العربية: يعرّفه الباحث: هو ذلك القسم الأكاديمي المتخصص بتعليم وتدريس اللغة العربية لطلبته، ويهتم بعلوم، ومنها: النحو والصرف والبلاغة والأدب العربي القديم والحديث، بالإضافة إلى طرائق تدريسها، والمقررات التربوية، ويزودهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتعليم اللغة العربية في المدارس، ويتعاون القسم مع مؤسسات تربوية تعليمية لتدريبهم على المشاهدة الصفية والتطبيق العملي في المدارس.

ويعرّفه الباحث نظريًا: هو مرحلة دراسية أكاديمية، تلي المرحلة الإعدادية مدة الدراسة فيه أربعة أعوام، تمكن الطلبة من إتقان المهارات الأساسية، سواء في القراءة أو الكتابة أو الاستماع أو التحدث، ويمنح المتخرج شهادة البكالوريوس في اللغة العربية، ويرفد المؤسسات التعليمية في المجتمع بالكوادر العلمية المتخصصة.

---

(١) مراكز التدريب الإعلامي: محمد حمود حسن، (٢٠١٣)، دار النفائس للنشر والتوزيع عمّان، الأردن، ص١٨.

(٢) التربية العملية أهدافها ومبادئها: عبدالرحمن صالح عبدالله، (١٩٩٧)، دار البشير للنشر، ط٢، عمّان، الأردن، ص١٠.

ويعرّفه الباحث إجرائيًا: هو الذي تم اختياره من بين الأقسام العلمية في الكلية؛ لإجراء البحث الحالي على طلبته المطبقين في برنامج التربية العملية؛ لتحديد الصعوبات التي تواجههم، أثناء مدة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة، من أجل تقديم السبل المناسبة لتذليل الصعوبات التي تواجههم أو الحد منها.

٤- برنامج التربية العملية: ويعرف بأنه: (Good,١٩٧٣): مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين، وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم وهم في عملهم.[١] وهو: (Hattie, ١٩٨١) مجموعة النشاطات المنظمة والمخططة.[٢] أي: «منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي، تنتظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية، التي توجهُ نحو تطوير معارف ومهارات التفكير العلمي عند المتدربين، بغية تحسين مستوى إنجازهم».[٣]

التربية العملية: «هي خبرة هادفة يمر بها الدارسون في المعاهد والكليات التربوية، وهي تهدف إلى إفساح المجال أمام كل منهم كي يتعرف على واقع العملية التعليمية ويختبر قدرته على التدريس».[٤]

ويعرّف الباحث برنامج التربية العملية نظريًا: هو مجموعة الاستراتيجيات التدريسية المخططة بصورة علمية، هادفة، يسعى لتأهيل الطلبة المطبقين، بدمج المعرفة النظرية بالخبرة العملية، وتعزيز قدرتهم على التعامل مع الصعوبات الصفية وتحقيق نتائج تعليمية مميزة، أثناء مدة التطبيق العملي في المدارس، ويشرف على البرنامج جهات متخصصة، لضمان جودة التدريب.

---

(1) Dictionary of Education: Good, carter victor, (1973), (3rd ed.). New York, McGraw-Hill.p.294.

(2) Assessment of student teachers by supervising teachers: Hattie, john, etal, (1981), Journal of educational psychology Vol. 14. No. 5p.880.

(٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية: سعد علي زاير؛ سماء تركي داخل، (٢٠١٣)، ج١، دار المرتضى، بغداد، ص١٣١.

(٤) التربية العملية أهدافها ومبادئها: عبدالرحمن صالح عبدالله، (١٩٩٧)، (مرجع سابق)، ص٩.

ويعرّف الباحث برنامج التربية العملية إجرائيًا: هو العملية المنظمة ذات المحتوى التعليمي والتدريبي لبرنامج التربية العملية، في قسم اللغة العربية، ويحتوي على مجموعة الخبرات والأنشطة التدريبية، التي تضم مجموعة من مهارات التدريس: (تخطيطًا، وتنفيذًا، وتقويمًا)، لتأهيل الطلبة المطبقين للنجاح في التطبيق العملي بالمدارس، في المدة الزمنية المحددة، وبإشراف المشرفين المتخصصين، والكوادر ذات العلاقة، لإعدادهم لمهنة التدريس الفعّال.

٥- سبل التذليل: يعرّفها الباحث نظريًا: السبل جمع سبيل، أي الطرق أو الوسائل التي يمكن اتباعها لتحقيق شيء معين، أو تسهيل شيء معقد أو صعب. وسبل التذليل هي: محاولة السيطرة على الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين، والتخلص منها بإزالة مسبباتها، أو إيجاد حلول للتحديات التي تعترض برنامج التربية العملية، والوصول إلى حالة من الاتزان والاستقرار فيصبح التطبيق العملي أكثر سلاسة ويسرًا.

ويعرّف الباحث سبل التذليل إجرائيًا: هي الإجراءات والاستراتيجيات التي يتم استعمالها لتسهيل أو إزالة الصعوبات، الـ(٦٤) ضمن مجالاتها الـ (٧)، التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية العملية، من أجل تحسين تجربتهم العملية وتوفير بيئة تعليمية داعمة تساعدهم في تحقيق النجاح.

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة

جاء هذا الفصل في **مبحثين: الأول**: عَرضَ الإطار النظري. وبيّن **المبحث الثاني** الدراسات السابقة، على مطلبين: الأول: دراسات محلية وعربية، والثاني: التعليق على الدراسات السابقة. وذلك على الشكل الآتي.

المبحث الأول
الإطار النظري

تشكل التربية العملية الركن الأساس في إعداد معلم المستقبل في ضوء ما يراد منه في مجالات مهنة التعليم، وبما أن المعلم يتحمل جانبًا كبيرًا في إعداد وتربية الأبناء توجب الاهتمام بإعداده وتمكينه من مواكبة المتغيرات والتطورات السريعة؛ ليتمكن ويمكن الطلبة من مواكبة المعرفة وتطبيقاتها في ميادين الحياة، والتكيف معها، والتغلب على ما يرافقها من صعوبات ومشكلات.(١) أما مقرر التربية العملية فهو من مقررات برنامج التربية العملية، ولهذا المقرر عدد من السمات المميزة له: أهمها أنه يأتي خلاصة لتلك المقررات التي درسها، وأن طبيعته تطبيقية عملية ليعد معلمًا فاعلًا، عبر مراحل التربية العملية.(٢) إذ أن من أهداف التربية العملية صقل المعلومات النظرية التخصصية وتحسين كفاءة الطالب المعلم في مهارات التدريس وتكيفه مع الجو المدرسي، وأن التربية العملية تمثل قمة الخبرة في إعداد المعلمين، وأوج النشاط في الإعداد المهني قبل الخدمة.(٣) ولأهمية المناهج التعليمية وارتباطها بعلم

(١) التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل: محسن عطية؛ عبدالرحمن الهاشمي، (٢٠٠٨)، (مرجع سابق)، ص١٥.

(٢) التربية العملية: توفيق مرعي؛ شريف مصطفى، (٢٠١٤)، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمّان، ص أ.

(٣) دراسة لأهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية بكلية التربية والعلوم الأساسية جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا: إبراهيم حامد الأسطل، (٢٠٠٤)، مجلة العلوم التربوية، ع٦، يونيو،

طرائق التدريس، لذلك فإن برنامج كلية الإمام الأعظم الجامعة اقتضى أن يحيط الطالب بالمواد التربوية عند إعداده.((١)

مفهوم التربية العملية: هي جزءًا لا يتجزأ من المنهاج التربوي، بل إنها نشاط هادف يلتصق التصاقًا وثيقًا بالاطار النظري الذي تقدمه المعاهد والكليات التربوية.(٢) وتمثل الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، وتأهيلهم وتدريبهم في أثناء الخدمة، الذي يتم داخل الصف وخارجه، وله مكونات معرفية إدراكية، ووجدانية انفعالية، ومهارية أدائية، عبر مراحل محددة: المشاهدة، فالمشاركة، ثم الممارسة، من قبل الطالب المطبق، وبإشراف هيأة الإعداد أو التأهيل أو التدريب في الجامعة، ومعلم متعاون، ومدرسة متعاونة.(٣)

مراحل التربية العملية: تم تحديد ثلاث مراحل للتربية العملية: (٤)

١- مرحلة المشاهدة: تتاح للطالب المطبق ليشاهد ما حوله بداية من أسوار المدرسة، والصفوف وينتقل بعدها لمشاهدة سلوك المعلم الصفي وتعامله التربوي في إدارة الصف الدراسي، ومشاهدة سلوك الطلبة.

٢- مرحلة المشاركة: يقوم الطالب المطبق ببعض الأعمال المخطط لها، للقيام بها داخل الصف الدراسي أو خارجه، وإما أن تكون مشاركته بشكل مستقل، أو بمتابعة ومساعدة المعلم المتعاون.

٣- مرحلة الممارسة (التطبيق العملي): وبها تتم عملية التطبيق العملي بإشراف غير مباشر من المعلم المتعاون أو المدير أو المشرف التربوي والمشرف العلمي، خلال المدة المحددة للتطبيق.

ص١٤٣-١٨١، ص١٤٥.

(١) المناهج وطرائق التدريس: عبدالرزاق محمد أمين الجاف؛ أحمد إياد الأعظمي، (٢٠١٨)، الجزيرة للطباعة، بغداد ص٢.

(٢) التربية العملية أهدافها ومبادئها: عبدالرحمن صالح عبدالله، (١٩٩٧)، (مرجع سابق)، ص٩.

(٣) التربية العملية: توفيق مرعي؛ شريف مصطفى، (٢٠١٤)، (مرجع سابق)، ص٧، ٨.؛ وينظر: دليل مقرر التربية العملية: مجدي علي زامل، (٢٠١٣)، جامعة القدس المفتوحة، الإصدار الثالث، رام الله – فلسطين، ص١.

(٤) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور: فوزية محمد سويسي؛ فهيمة الطيب ديكنة، (٢٠٢١)، جامعة طرابلس، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات، مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ص٢٢٩، ٢٣٠.

برنامج التربية العملية: إن عمليات إعداد الطلبة المطبقين للخدمة وتدريبهم في أثناء عملية الإعداد، تعد حلقة متصلة من شانها إحداث النمو المهني لهم باستمرار، والتأكيد على الانتفاع من علم النفس التربوي، والمناهج وطرائق التدريس، وعلم الاجتماع، والتربية، ومصادر القيم والاتجاهات التي تمكن الطالب المطبق في عمله.(١) وتعد التربية العملية الميدان الحقيقي الذي يمكن الطالب المطبق من التعرف على مشكلات العمل التربوي، والتي تجعله يتعرف على أساليب وطرائق حل تلك المشكلات.(٢) إن التكامل بين جوانب برامج إعداد المعلم (الأكاديمي، والثقافي، والمهني) موجود كفكرة، بينما هو غائب في الممارسة العملية، فالتنسيق ضعيف بين القائمين على تعليم الجانب التخصصي والثقافي، وكذلك بين الجانبين التخصصي والثقافي وبين الجانب المهني، مما ينعكس بدوره على عملية الإعداد بحيث يبدو البرنامج وكأنه مجموعة من المواد المنفصلة التي لا رابط بينها. ويصبح الأمر بالنسبة للطالب مجرد دراسة كل مادة بصورة مستقلة لأداء الاختبار فيها، بل غالبًا ما يخفى على الطالب دواعي ومبررات دراسة الموضوعات التي تعلمها.(٣)

الاتجاهات الحديثة في إعداد الطالب المطبق: ظهرت أساليب تدريب حديثة في إعداد المعلم الجيد، منها: برنامج الإعداد القائم على الكفايات وتحديدها، وتمكين المعلم منها، وقياسها بمعيار محدد، وكذلك برنامج الإعداد القائم على مفهوم المهارات وتحديدها، وتضمينها في برامج الإعداد، والربط بين الإعداد والتدريب، وبين النظرية والتطبيق، وتقويمها بمعايير محددة، أما برنامج الإعداد القائم على النظم فيعتمد على المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة أي النتائج النهائية للتوصل إلى المعلم الكفء، وقياس مدى تحقق الأهداف المرجوة من البرنامج. وتوجد أساليب أخرى للإعداد كالتعليم المصغر بالتدريب على أدوار متعددة الأشكال والأهداف، وأسلوب التعليم المبرمج ويعد من أساليب التعلم الذاتي، وأسلوب التعليم بالموديولات التعليمية المصغرة. وأن جميع هذه البرامج

(١) الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة: الدليمي، طارق عبد، (٢٠١٦)، (مرجع سابق)، ص٤١.

(٢) المشكلات التي تواجه طلبة التطبيقات التربوية «عملي» من وجهة نظرهم: حميدة التهامي اندش، (٢٠١٨)، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراتة، ع١١، ص١٢٢.

(٣) المشكلات التربوية التي تواجهها أقطاب العملية التعليمية التعلمية: خالد الشراري، (٢٠١١)، (مرجع سابق)، ص٢٤.

والأساليب لا تستغني عن عنصر مشترك فيها جميعًا وهو التربية العملية.(١)

الأطراف المشاركة في تنفيذ برنامج التربية العملية: الأول: الطالب المطبق. والثاني: المشرف التربوي: أحد أعضاء هيأة التدريس بكليات التربية، يتولى الإشراف، والمتابعة، والتقويم لأداء المطبق في المدارس. والثالث: المعلم المتعاون: هو الأساسي والمقيم في إحدى المدارس المتعاونة، والمكلف من إدارة المدرسة؛ لمساعدة المطبق في تنفيذ مهامه، إشرافًا، وتوجيهًا، وتقويمًا. والرابع: المدرسة المتعاونة: يتم اختيارها بالتنسيق مع إدارة التربية العملية في كليات التربية مع المطبق؛ ليتدرب فيها. والخامس: إدارة برنامج التربية العملية: تقوم بالإجراءات الإدارية والفنية، المتعلقة بتنفيذ التدريب لطلبة التربية العملية خلال المدة الزمنية المحددة.(٢)

واجبات ومسؤوليات الطالب المطبق: يقسم التربويون واجباته ومسؤولياته إلى نوعين، هما: التوع الأول: مسئوليات فنية: تعتمد على دراسة الأهداف التي ينبغي أن يصل إليها الطلبة في المدرسة، ووضع خطة النشاط المدرسي في بداية العام على ضوء المناهج لتكون متممة لها محققة لأهدافها، والعمل على تحقيق الأغراض التي من أجلها وضعت المناهج الدراسية. وإعداد الدروس، وربط مادة تخصصه بالمواد الدراسية الأخرى، مع توظيف طريقة للتدريس تناسب مستوى الطلبة وطبيعة الدرس، والاهتمام بتدريب الطلبة على الخبرات والمهارات العملية، والأعمال التحريرية، وتأصيل القيم في نفوسهم، ويسهم في مجال التربية للطلبة من الناحية النفسية بما يرفع معنوياتهم وولائهم لدينهم وأمتهم. والنوع الثاني: مسئوليات إدارية: تقوم على حفظ النظام مع بداية البوم الدراسي وأثناء دخول الطلبة إلى مقاعد الدراسة، ورصد حالات الغياب والتأخير، ومساعدة المدرسين في الإشراف على قسم من أقسام المدرسة، وكذلك المشاركة في الأعمال التي تسند إليه، من لجان النشاط وغيرها.(٣)

---

(١) التربية العملية وتطبيقاتها: محسن عطية؛ عبدالرحمن الهاشمي، (٢٠٠٨)، (مرجع سابق)، ص١٩٧-٢٠٠.

(٢) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل، جامعة الحديدة من وجهة نظرهم: سليم محمد عبدالله الضيفي، (٢٠٢١)، مجلة أبحاث، كلية التربية، جامعة الحديدة، ديسمبر، ع٢٤، ص٤٢٩، ٤٣٠.

(٣) المشكلات التربوية التي تواجهها أقطاب العملية التعليمية التعلمية: خالد الشراري، (٢٠١١): (مرجع سابق)، ص١٤، ١٥.

وفيما يتعلق بصعوبات ومشكلات التربية العملية، بيّن (زكنر)، (zeichner,1990: 116-119)، بعد مراجعته للأدب التربوي المتصل بالتربية العملية في الجامعات الأوروبية، شخص بعض السمات العامة للبرنامج، والتي تعد بمثابة صعوبات تحد من فاعليتها، ومن أهمها عدم التنظيم في كثير من برامج إعداد المعلمين؛ إذ يجد الطالب المعلم نفسه وحيدًا فيها دون توجيه ومتابعة فاعلة، ومستوى الإشراف عليه متدن؛ بسبب ضعف الإعداد المهني للمشاركين من المعلمين المتعاونين، والمشرفين، وضعف الارتباط بين ما يدرسونه في الجامعات وما يحتاجونه فعليًا في المدارس وقلة الدعم المالي المخصص للتربية العملية، وزيادة أعباء المشرفين عليها في الجامعة، وإعطاء المدارس المتعاونة الأولوية لتعليم طلبتها على حساب الإسهام في تدريب الطلبة المعلمين.(١)

رؤية نقدية جديدة لمشكلات الطالب المطبق المتغيرة: ينبغي إعادة قراءة الواقع، والاهتمام بالإعداد الجيد والمستمر للمطبق، والعمل على إيجاد قانون يحمي المعلم، ويستعيد دوره الريادي في المجتمع، ومؤازرته ورفع مستواه المعيشي، مع عقد ورش مكثفة تمكنه من توظيف الحاسوب والتقنيات في العملية التربوية، والتفاعل مع التكنولوجيا وتقنياتها واستثمارها، وتشجيعهم على الإبداع والابتكار، وتوظيف العولمة ومضامينها النافعة في المناهج التعليمية؛ تجنبًا للانفصام عن الواقع، والسعي لاستقطاب الفئات المميزة العاملة في المجال التربوي، لرفع مستوى العملية التربوية.(٢)

أما عن دور الإشراف في الحد من الصعوبات التي يواجهها الطالب المطبق: فإن مرحلة الإشراف مرت بمراحل: (٣) الأولى: التفتيش. والثانية: التوجيه التربوي. والثالثة: الإشراف التربوي. ونريد له أن يرقى إلى مرحلة جديدة (الصديق الناقد). فالإشراف التربوي ركنًا من الأركان المهمة التي يقوم عليها العمل التربوي، ويعتمد المشرفون التربويون عدةَ أساليب

(١) تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم أثناء برنامج التربية العملية: محمد الطراونة؛ وفدوى الهواري، (٢٠١٥)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ص٤٩، ٥٠.

(٢) المشكلات التربوية التي تواجهها أقطاب العملية التعليمية التعلمية: خالد الشراري، (٢٠١١): (مرجع سابق)، ص١٣.

(٣) تطبيقات في الإشراف التربوي: أحمد جميل عايش، (٢٠٠٨)، (مرجع سابق)، ص٢٠. وينظر: الإشراف التربوي: سهام محمد أمر الله طه، (٢٠١٣)، ط١، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر، ص١٥

إشرافيه متطورة لتحقيق أهدافهم مثل: الزيارة الصفية، وتبادل الزيارات، والمداولة الإشرافية، والدروس التطبيقية، والإشراف الإكلينيكي أو العيادي (الصفّي)، والتعليم المصغر وغيرها.

وإن للإشراف رسالة إيجابية، ينبغي أداؤها بأحسن الأساليب وأفضل السبل، وأحبّها إلى النفوس، كي تؤتي العملية ثمارها. فالأسلوب غير المباشر أنفع من المباشر، والنصح المنفرد أفضل من غيره، حتى تتطور مهاراتهم، وتسير في الاتجاه الصحيح. فإن ضعف الإشراف، يؤثر في الطالب المطبق سلبًا، ويصبح الإشراف حلقةً يتمنى لو أُلغيت، فينعكس ذلك على عمله فتقل الفائدة التربوية والتعليمية، ولا يتحقق التكامل والنجاح، فالمطبق بحاجة إلى من يمكنه من أسرار المهنة أو الصنعة، حتى ينمي خبرته. ويتقن الإدارة الصفية وضبط الصف، ويحسن التعامل مع الطلبة، فيحقق الأهداف المرجوة، ويعزز شخصية الأبناء، وإعدادهم للحياة.

المبحث الثاني
دراسات سابقة

المطلب الأول: دراسات محلية وعربية: تم تصنيفها بحسب تسلسلها الزمني، على النحو الآتي.

١. **دراسة نجم (٢٠٠٨): المشكلات التي تواجه الطالبات المطبقات في قسم علوم الحاسبات في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس:** هدفت إلى تعّرف المشكلات التي تواجه الطالبات المطبقات في قسم علوم الحاسبات في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد خلال مدة التطبيق في المدارس المتوسطة والثانوية واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس قبل التطبيق وبعده. تألفت العينة من (٧٥) طالبة طبقن في مدارس بغداد، واستعملت (مربع كاي) والوزن المئوي النسبي، ومعامل ارتباط (بيرسون) وبرنامج (spss)، توصلت النتائج إلى أهم المشكلات ومنها: قصر مدة التطبيق، وقلة عدد أجهزة الحاسوب الكافية في المدرسة، تدخل الإدارة، ومدّرسة المادة بطريقة التدريس التي تتبعها المطبقة، وقلة دروس المشاهدة قبل فترة التطبيق. وبخصوص الاتجاهات ظهر إن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس بعد التطبيق أفضل من اتجاهاتهن قبلها. وبناءً على ذلك أوصت الباحثة بإعطاء الأولوية لحل المشكلات التي نالت أعلى درجات الحدة من أفراد العينة في الاستبانة. واقترحت إجراء دراسة للتعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لخريجات قسم علوم الحاسبات في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد. (١)

٢. **دراسة يونس (٢٠٠٨): المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية:** هدفت إلى رصد أهم المشكلات التي واجهت طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية. وظف المنهج الوصفي، وطور استبانة تم تحكيمها، والتأكد من ثباتها بمعادلة (ألفا كرونباخ)، وبلغت قيمة الثبات (٠ر٧٢)، واستعمل المتوسطات

(١) المشكلات التي تواجه الطالبات المطبقات في قسم علوم الحاسبات في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس: وفاء عبدالهادي نجم، (٢٠٠٨)، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع١٨، ص٢٥٥.

الحسابية والانحرافات المعيارية، بلغ عدد المجتمع (٩٣) طالبًا من منطقة الخليل التعليمية، وطبقت الدراسة عليهم جميعًا، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المشكلات تمثلت في: عدم قيام الطلبة بالتخطيط للدرس أثناء دراستهم لمساقات (لمقررات) برنامج التربية. وعدم وجود نماذج لخطط دروس في مساقات التربية وفق المنهاج الفلسطيني. وبناءً على النتائج أوصى الباحث: بضرورة قيام الطلبة بالتخطيط النظري للدروس حسب تخصصهم أثناء دراستهم لمقررات التربية العملية.(١)

٣. **دراسة العنزي (٢٠١٥): المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم:** هدفت التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم. ومدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف التخصص والجنس والمعدل الأكاديمي، واستعمل استبانة صممها الباحث شملت (٤٣) فقرة موزعة على (٥) مجالات، هي: المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، والإدارة المدرسة، وطبيعة البرنامج، وطلبة المدرسة، وشملت عينة الدراسة (١٣٦) من الطلبة المعلمين، للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٣-٢٠١٤م)، واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون هي المشكلات الإدارية، ثم طبيعة البرنامج، وطلبة المدرسة، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص والجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي. وأوصى بعقد اللقاءات لمناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، والتنسيق بين الأطراف المشاركة في عملية التطبيق الميداني من أجل توضيح الدوار عبر الورش المشتركة.(٢)

٤. **دراسة العتيبي (٢٠١٨): المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني:** هدفت التعرف على المشكلات التي تواجه

(١) المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية: كمال خليل يونس، (٢٠٠٨)، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، مج ١، ع٢، كانون أول، ص١٩٤.

(٢) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم: سعود فرحان العنزي، (٢٠١٥)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع٢٣، تشرين الأول، ص٣.

طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني. وتمثلت الأداة في استبانة شملت (٢٥) فقرة موزعة على (٥) مجالات، هي: طبيعة برنامج التربية العملي، وشخصية الطالبة المعلمة، والمعلمة المتعاونة، والمشرفة الأكاديمية، وإدارة المدرسة، وتم تحكيم الاستبانة، والتأكد من ثباتها بمعادلة (ألفا كرونباخ)، وتراوحت قيمة الثبات بين (٠ر٧٤-٠ر٨٨)، وشملت عينة الدراسة (٢٢٢) طالبة، وظفت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية، وتوصلت النتائج إلى أن اكثر المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية أثناء فترة التدريب الميداني في مجال إدارة المدرسة، يليه شخصية الطالبة المعلمة، ثم المعلمة المتعاونة، ثم طبيعة برنامج التربية العملية، وأخيرًا المشرفة التربوية، وأكثر مشكلة وضوحًا في مجال إدارة المدرسة كانت: تقوم إدارة المدرسة بتوزيع الطالبات على المعلمات بشكل عشوائي، ثم عدم وجود مكان مخصص في المدرسة لجلوس الطالبات المتدربات في أوقات فراغهن. وأوصت الباحثة بضرورة التواصل بين قسم التدريب الميداني والإدارة المدرسية لتوعيتهم بأهمية التربية العملية بالنسبة للطالبات.[١]

٥. **دراسة اندش (٢٠١٨): المشكلات التي تواجه طلبة التطبيقات التربوية «عملي» من وجهة نظرهم:** هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلبة التطبيقات التربوية من وجهة نظرهم، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد استبانة استطلاعية، واستبانة تحتوي (٣٠) فقرة، تم تحكيمها للتأكد من صدقها، وحساب الثبات بمعامل (ألفا كرونباخ) حيث بلغ (٠ر٩٨)، وتكون المجتمع من طلبة قسم التربية للفصل الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) البالغ عددهم (٢٧) طالب وطالبة. واستعملت المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري. وأظهرت النتائج من أكثر المشكلات التي تواجههم: قلة توافر الوسائل التعليمية، وضعف ثقة إدارة المدرسة بقدراتهم، واختلاف آراء المشرفين حول طريقة التحضير والتخطيط، وكثرة التلاميذ في الصف، وقلة اللقاءات بين المدراء والمشرفين في الكلية، والشعور بالخوف عند زيارة المشرف، وقت التطبيق غير كافي. وأظهرت أن أقل المشكلات: قلة استقرار جدول الدروس الأسبوعي، وقلة توفر المواصلات للطالبات، وضعف تقبل المشرف لوجهات نظرهم، واقتصار المشرف في التقويم على زيارة أو زيارتين، وغياب الطلبة عن البرنامج، وقلة حضور المشرف بالموعد.

(١) المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني: منيرة بنت نايف بن ناصر العتيبي، (٢٠١٩)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع٢٧، ص٣٨٢.

وأوصت بعقد لقاءات بين المسؤولين عن التطبيقات بالكلية والمشرفين مع الطلبة/ المعلمين؛ للتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم، ووضع الحلول المناسبة.(١)

٦. **دراسة القطان؛ والكندري؛ والشمري (٢٠١٩): الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين – بنات) في دولة الكويت من وجهة نظرهم:** هدف إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بفرعيها سواء قبل أو أثناء التدريب الميداني. وتم إعداد استبانة مكونة من (٤٠) فقرة، موزعة على (٥) محاور. طبقت على عينة (٥٢٠) طالبًا وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٨/ ٢٠١٩م)، ويمارسون التدريب الميداني في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت. وتوصلت إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات كبيرة تتعلق بـ(برنامج التربية العملية – والمشرف الأكاديمي – والمدرسة المتعاونة – والمعلم المتعاون – والصعوبات التي ترتبط بالطالب المعلم). وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين تقديرات الطلبة المعلمين من (الذكور، والإناث) حول معاناتهم من تلك الصعوبات. ويوصي الباحثون بضرورة إعادة النظر في المقررات التخصصية، والمقررات التربوية، والاهتمام بالمشاهدات الصفية للطلبة المعلمين قبل التدريب الميداني، وإعداد دليل عن التربية العملية وتوزيع نسخة منه على المدارس المتعاونة.(٢)

٧. **دراسة منصر؛ وعليوة (٢٠١٩): فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية ردفان ـ جامعه عدن من وجهة نظرهم:** هدفت التعرف على فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية ردفان ـ جامعه عدن من وجهة نظرهم. استعمل المنهج الوصفي، لأن البرنامج التدريبي موجود ويعمل به في الكلية، ولم يبنيا الباحثان برنامجًا جديدًا، بلغت العينة (١٤٤)، طالبًا وطالبة وهي المجتمع نفسه، تم إعداد استبانة من (٦٠) فقرة تمثل (٥) مجالات تحدد فاعلية البرنامج تتعلق بـ(الكفايات التعليمة، والعلاقات الإنسانية، والإعداد التخصصي الأكاديمي، والإعداد المهني التربوي، وتقويم برنامج التربية العملية)، واستعملا معامل (ألفا كورنباخ)، والمتوسطات، والانحرافات

(١) المشكلات التي تواجه طلبة التطبيقات التربوية: حميدة التهامي اندش، (٢٠١٨)، (مرجع سابق)، ص١١٣، ١١٤.

(٢) الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية: هاني القطان؛ خالد الكندري؛ عبيد الشمري، (٢٠١٩)، (مرجع سابق)، ص٥٣٣.

المعيارية، والرتبة، وكشفت النتائج: أن فاعلية البرنامج في إعداد الطلبة المعلمين في الكلية من وجهة نظرهم في مجالات البحث مجتمعه بدرجة متوسطة. وأن فاعليته في إعدادهم في الكفايات التعليمية، والعلاقات الإنسانية، بدرجة فاعلية عالية. ودرجة فاعلية متوسطة في الإعداد التخصصي، والإعداد المهني، والتقويم. ومن التوصيات الاهتمام بالتربية العملية من الجهات التي لها علاقة بالبرنامج في الجامعة والكلية والمدارس، وقدم مقترحات بإجراء دراسات تخدم الارتقاء بالتربية العملية لتحسين مخرجات كليات التربية علميًا وعمليًا.(١)

٨. **دراسة سويسي؛ وديكنة (٢٠٢١): المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور:** هدفت التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية/ جنزور، وتكونت العينة من (٩٠) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أعدت الباحثتان استبيانًا من (٣٠) فقرة توزعت في (٥) مجالات، تتعلق المشكلات بـ(الطالب المعلم – والمشرف التربوي – وإدارة المدرسة – والمعلم المتعاون – وطبيعة إجراءات التربية العملية). واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وارتباط (بيرسون). وأسفرت النتائج عن أهم المشكلات التي واجهتهم هي: صعوبة صياغتهم للأهداف السلوكية، وعدم قدرتهم على الربط بينها وبين أسئلة التقويم. ولا يناقش المشرف الطالب المعلم عقب زيارته الصفية لتزويده بالتغذية الراجعة، وضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبراتهم، والمدة الزمنية للتطبيق غير كافية، وعدم وجود دليل استرشادي. وأوصت بضرورة إعداد دليل يوزع على المطبقين، ومديري المدارس يبين مهام المشاركين في البرنامج. واختيار مدارس متميزة للتدريب. ومن المقترحات إجراء دراسة لتقويم البرنامج من وجهة نظر المشرف التربوي.(٢)

٩. **دراسة الضيفي (٢٠٢١): المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل – جامعة الحديدة من وجهة نظرهم:** هدفت التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل

(١) فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية ردفان ـ جامعه عدن من وجهة نظرهم: صالح هيثم شائف منصر؛ أبو بكر علي عبدالله عليوة، (٢٠١٩)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، يوليو، مج٣، ع١٤، ص٢.

(٢) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية: فوزية سويسي؛ فهيمة ديكنة، (٢٠٢١)، (مرجع سابق)، ص٢٢٤.

أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظرهم، باستبانة من (٧) محاور و (٧٢) فقرة وزعت على (٤٦) طالبًا وطالبة، من أقسام الكلية وعددها (٤) أقسام، واستعمل المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج: أنَّ أكثر الصعوبات التي تواجههم تتعلق بمجال الطالب المعلم، حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط (٣٫٦٦) وبتوافر متوسط، وأقلها تتعلق بمجال مدير المدرسة، حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣٫١١) وبتوافر متوسط. أما الاستبانة فحصلت فقرة (المشرف لا يستجيب لآرائي عند مراجعته) أعلى متوسط (٤٫٢٨) وبتوافر كبير، وحصلت الفقرة (عدم استعمال التقنيات الحديثة في التعليم) على أقل متوسط (٢٫٣٤) وبتوافر متوسط، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠٫٠٥) يُعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) في كل المجالات، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠٫٠٥) في مجالات: المشرف، والمعلم المتعاون، والمدرسة، وإدارة البرنامج. تعزى للتخصص، ولمصلحة الأقسام: اللغة العربية، ثم معلم الحاسوب، ثم اللغة الإنجليزية، ثم الكيمياء. ويوصي الباحث بالتقويم المستمر للبرنامج. وبتفرغ مشرف التربية العملية للإشراف ومتابعة أداء الطالب المعلم في مدارس التدريب.(١)

١٠. **دراسة الشرعة (٢٠٢١): المعيقات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة قطر من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ظل بعض المتغيرات:** هدفت إلى تحديد المعيقات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة قطر خلال التدريب الميداني. استعمل الباحث المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (٥) مجالات تحتوي (١٠٠) فقرة طبقت على عينة (٧١) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن المعيقات التي واجهتهم بدرجة كبيرة تتعلق بمجال المشرف الأكاديمي، ومجال المعلم المعاون، ثم مجالات: الطالب المعلم، والمدرسة المتعاونة، وبرنامج التدريب الميداني بدرجات متوسطة. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعيقات التي تواجههم تعزى لمتغير الجنس في مجالي الطالب المعلم، والمعلم المعاون، ولصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق دالة احصائيًا للتخصص الأكاديمي (علمي، أدبي). وأوصى بإعطاء مقرر التربية العملية أهمية أكبر في كلية التربية في الجامعات بشكل عام وبجامعة قطر بشكل خاص، وتنظيم اللقاءات

(١) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية: سليم الضيفي، (٢٠٢١)، (مرجع سابق)، ص٤١٧.

بين المشرفين الأكاديميين والطلبة المعلمين بشكل دوري ومنظم.[١]

المطلب الثاني: أولًا: التعليق على الدراسات السابقة: يتضح أن الدراسات السابقة المحلية والعربية، امتد نطاقها الزمني من ٢٠٠٨ إلى ٢٠٢١، وأجريت بأماكن متفرقة، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات:

١- الأهداف: ركزت الدراسات السابقة على الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في كليات التربية، كدراسات: (نجم: ٢٠٠٨)، و(يونس: ٢٠٠٨)، و(العنزي: ٢٠١٥)، و(العتيبي: ٢٠١٨)، و(اندش: ٢٠١٨)، و(القطان؛ والكندري؛ والشمري: ٢٠١٩)، و(سويسي؛ وديكنة: ٢٠٢١)، (الضيفي: ٢٠٢١)، و(الشرعة: ٢٠٢١). أما دراسة (منصر؛ وعليوة: ٢٠١٩)، اهتمت بفاعلية البرنامج في إعداد المطبقين.

٢- المراحل الدراسية: أجريت جميعها على طلبة المرحلة الرابعة المطبقين في برنامج التربية العملية.

٣- المنهج: اتفقت الدراسات واتبعت جميعها المنهج الوصفي، نظرًا لملائمة هذا المنهج لهذه البحوث.

٤- العينات: اتفقت الدراسات بالعينة وهم الطلبة المطبقين، ولكن الأعداد تفاوتت، فاختار: (نجم: ٢٠٠٨)، (٧٥) طالبة. و(يونس: ٢٠٠٨)، (٩٣) طالبًا. و(العنزي: ٢٠١٥)، (١٣٦) من الطلبة المعلمين. و(اندش: ٢٠١٨)، (٢٧) طالب وطالبة. و(الضيفي: ٢٠٢١)، (٤٦) طالبًا وطالبة. و(الشرعة: ٢٠٢١)، (٧١) طالب وطالبة.

٥- المواد الدراسية: اتفقت جميع الدراسات السابقة باختيار برنامج التربية العملية.

٦- الأدوات: استعملت الدراسات السابقة نفس الإجراءات والوسائل إلى حد كبير، مثل: الاستبانات، والاستمارات، والقوائم للتعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين.

٧- الوسائل الإحصائية: استعملت معظمها المتوسطات الحسابية، والنسبة المئوية، والانحرافات المعيارية.

---

(١) المعيقات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة قطر من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ظل بعض المتغيرات: ممدوح منيزل الشرعة، (٢٠٢١)، مجلة أماراباك، كلية التربية/ قسم العلوم التربوية، مج١٢، ع٤٠، ص١.

٨- النتائج: أظهرت الدراسات السابقة عددًا من النتائج منها: (نجم: ٢٠٠٨)، توصلت إلى أهم المشكلات ومنها: قصر مدة التطبيق، والتدخل بطريقة التدريس التي تتبعها المطبقة، وقلة دروس المشاهدة قبل التطبيق. و(يونس: ٢٠٠٨)، عدم قيام الطلبة بالتخطيط للدرس أثناء دراستهم لمقررات برنامج التربية. و(العنزي: ٢٠١٥)، أن أكثر المشكلات التي يواجهونها هي المشكلات الإدارية، ثم طبيعة البرنامج. و(العتيبي: ٢٠١٨)، أن أكثر المشكلات في مجال إدارة المدرسة، يليه شخصية الطالبة المعلمة. و(اندش: ٢٠١٨)، أكثر المشكلات: ضعف ثقة إدارة المدرسة بقدراتهم، واختلاف آراء المشرفين حول طريقة التحضير والتخطيط. و(القطان؛ والكندري؛ والشمري: ٢٠١٩)، أن الطلبة يواجهون صعوبات بالبرنامج، والمشرف، والمدرسة، والمعلم المتعاون، وبالطالب المعلم. و(منصر؛ وعليوة: ٢٠١٩)، أن فاعلية البرنامج في إعداد الطلبة المعلمين في الكلية في المجالات مجتمعه بدرجة متوسطة. و(سويسي؛ وديكنة: ٢٠٢١)، أهمها هي: صعوبة صياغتهم للأهداف السلوكية، وعدم قدرتهم على الربط بينها وبين أسئلة التقويم. و(الضيفي: ٢٠٢١)، أنَّ الصعوبات التي تتعلق بالطالب المعلم، حصلت على المرتبة الأولى بتوافر متوسط، وأقلها تتعلق بمدير المدرسة، حصلت على المرتبة الأخيرة بتوافر متوسط. و(الشرعة: ٢٠٢١)، أن المعيقات التي واجهتهم بدرجة كبيرة تتعلق بالمشرف، والمعلم المعاون.

ثانيًا: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي الدراسات السابقة: يختلف البحث الحالي من حيث تشخيص الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية العملية، ويسعى إلى تذليلها، واختلافه من حيث: طبيعته، وأهدافه، ومكان إجرائه، وعينته، وتحديد المجالات الـ(٧)، والصعوبات الـ(٦٤) المنضوية ضمنها. وبناء استبانة تتعلق بالصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين، وإخراجها في صورتها النهائية، وتعميمها على عينة البحث؛ وتم تقديم قائمة بسبل تذليل –الحلول المناسبة لعلاج- الصعوبات التي تواجههم. ويتفق البحث الحالي مع الدراسات في أدواته، ومنهجه، والمرحلة الدراسية، والبرنامج، والوسائل الإحصائية.

ثالثًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تعزيز المشكلة، والأهمية، بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وإثراء الإطار النظري، ورسم المنهجية، والإجراءات، واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة، إضافة إلى تفسير النتائج. والاطلاع على التوصيات، والمقترحات، والمصادر.

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

تضمن هذا الفصل عرضًا لإجراءات البحث ممثلة في تحديد مجتمع البحث وعينته وإعداد الأداة، وتطبيقها، وختم بالمعالجات الإحصائية التي وظفت في تحليل البيانات، وتفصيل ذلك على النحو الآتي.

أولًا: منهج البحث: إن اختيار منهج بحث ملائم لطبيعة البحث موضوع الدراسة وأهدافه، يأتي في مقدمة المراحل التي ينبغي للباحث القيام بها. وإن أولى خطوات البحث العلمي هي مرحلة الشروع في الخطوات العملية للدراسة بعد تحديد المنهج الملائم لها.(١) لذا وظِّف في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ نظرًا لملاءمته البحث، وهو أحد أشكال التفسير العلمي الموضوعي المنظم للمعلومات النظرية، ووصف الظاهرة نفسها كما هي في الواقع، دون تأثر بالعوامل الذاتية، وصولًا إلى نتائج تسهم في فهم الواقع. «إن تحليل المحتوى أسلوب في البحث العلمي يساعد على إغناء المنهج، ومحتوى الكتاب، بما يجعله أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف، ويعين على إعادة تنظيم المادة التعليمية، وتنفيذها وتخطيطها».(٢)

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث: الطلبة المطبقين في المرحلة الرابعة، في قسم اللغة العربية/ كلية الإمام الأعظم الجامعة، والمسجلين ببرنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م)، والبالغ عددهم (٨٢) طالبًا وطالبة، لغرض استطلاع آرائهم، فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجههم.

٢. عينة البحث: تكونت من فئتين الأولى عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالبًا، وطالبة، أما الثانية عينة البحث فشملت (٣٣) طالبًا وطالبة، اختارهم الباحث بالطريقة القصدية؛ لغرض تحديد الصعوبات وأهميتها. «فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من

(١) منهجية البحث العلمي: مهدي زويلف؛ يحيى الطراونة، (١٩٩٨)، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ص٥٣.

(٢) تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية: عبد الرحمن الهاشمي؛ ومحسن علي عطية، (٢٠٠٩)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ص١٨.

مجتمع له خصائص مشتركة».[1]

ثالثًا: إجراءات إعداد أداة البحث: تطلب البحث إعداد استبانة (أداة للبحث)، مرورًا بثلاث مراحل: (استبانة استطلاعية، وقائمة بالصعوبات بصورتها الأولية، وقائمة بالصعوبات بصورتها النهائية)؛ لتحديد الأهمية النسبية. فتم إعداد استبانة (استطلاعية مفتوحة)[2] لعينة من الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية، بلغ عددهم (٣٠) طالبًا وطالبة، واعتمد عند إعدادها على الدراسات السابقة، والإطار النظري للبحث، والعينة التي تم اختيارها؛ لمعرفة أهم الصعوبات التي تواجههم في برنامج التربية العملية من وجهة نظرهم. وتم النظر في الصعوبات وإدراجها في (قائمة في صورتها الأولية) مرتبة بحسب عدد تكراراتها، تحتوي على (٧٤) صعوبة موزعة على (٧) مجالات، هي: (الطلبة المطبقين وإعدادهم، والإدارة المدرسية، والطلبة الدارسين في المدارس المتعاونة، والبناية المدرسية، والمدرس المتعاون، والإشراف، والصعوبات الأخرى التي يواجهونها)، لغرض إيجاد سبل تذليلها.

صدق تحليل الأداة: صممت (القائمة في صورتها الأولية)، وعرضت على نخبة من المحكمين المتخصصين؛ للتحقق من صدقها وصلاحيتها للتطبيق على العينة، وتمَّ استعمال مقياس التقدير (ثنائي الأبعاد) للسؤال عن الصياغة، (سليمة، غير سليمة)، وارتباط الصعوبة بالمجال الذي وضعت فيه (مرتبطة، غير مرتبطة)، ومناسبتها لهدف الدراسة (مناسبة _ غير مناسبة)، وذلك أمام كل صعوبة منها. وفي ضوء ملحوظات المحكمين، تم مراجعة القائمة، والأخذ بعين الاعتبار الآراء والتوجيهات، الآتية: صعوبات اتفق المحكمون عليها، وأخرى اتفق المحكمون على حذفها؛ لأنها مكررة، أو ليست مرتبطة، أو سبق الإشارة إليها بفقرات أخرى، وصعوبات رأى بعض المحكمين تعديلها، وأخرى رأى بعض المحكمين نقلها من المجال الذي صنفت فيه إلى آخر حتى تنضوي تحت مجالها المناسب، والجدول (١) يبين أهم التعديلات التي خضعت لها القائمة، قبل وضعها في صورتها النهائية.

---

(١) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية: رجاء محمود أبو علام، (٢٠١١)، دار النشر للجامعات، القاهرة، ص١٦٢.

(٢) ينظر: ملحق (١) استبانة استطلاعية خاصة بالطلبة المطبقين.

ت	المجالات	عدد الصعوبات قبل التحكيم	الصعوبات				عدد الصعوبات بعد التحكيم
			المحذوفة	المنقولة منه	المنقولة إليه	المعدلة	
	المطبق وإعداده	١٣	١	٠	٠	٧	١٢
	الإدارة المدرسية	٢٠	٣	٠	٠	١١	١٧
	الطلبة الدارسين	٨	٠	٠	١	٥	٩
	البناية المدرسية	٧	٠	٠	٠	٤	٧
	المدرس المتعاون	٧	١	٠	٠	٢	٦
	الإشراف	٨	٢	٠	٠	٣	٦
	صعوبات أخرى	١١	٣	١	٠	٤	٧
المجموع		٧٤	١٠	١	١	٣٦	٦٤

جدول (١) يبين المجالات، وعدد الصعوبات التي تحتويها قبل وبعد التحكيم، ويتضح أن الصعوبات بصورتها الأولية موزعة على (٧) مجالات، بواقع (٧٤) صعوبة، وبعد التعديلات لـ(٣٦) صعوبة، وحذف (١٠) صعوبات، ونقل صعوبة واحدة من مجالها، وإضافتها للمجال المناسب. تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة مكونة من (٧) مجالات، و(٦٤) صعوبة، صالحة لعرضها على العينة. وتم تحويلها إلى استبانة مغلقة (بصورتها النهائية)،[1] روعي فيها وضع سلم تقدير ثلاثي (مهمة جدًا، مهمة، غير مهمة)، لكل صعوبة، لحصر استجابات العينة، ولتحديد درجة التوافر للصعوبات (الوزن النسبي)، وفقًا لعدد التكرارات، وتم وضع تعليمات توضح هدف الاستبانة، وطريقة الاستجابة، بوضع علامة (٧) أمام كل صعوبة وفي المكان المناسب وفقًا لاستجاباتهم، وأصبح عدد العينة (٣٣)، من الطلبة المطبقين، أجاب كل منهم عن جميع الفقرات، فتم تحليلها إحصائيًا.

طريقة حساب الأهمية النسبية للصعوبات: لتفسير التقديرات اللفظية: (مهمة جدًا، مهمة، غير مهمة) كميًا، أخذت على الترتيب التقديرات الكمية: (٣ – ٢ – ١). لكل صعوبة.

(١) ينظر: ملحق (٢) استبانة خاصة بالطلبة المطبقين (بصورتها النهائية).

ولحساب أهمية كل صعوبة جمعت الاستبانات المسترجعة من العينة، وفرغت بياناتها في جداول تكرارية أعدت لهذا الغرض، ثم حسب المتوسط المرجح الموزون لكل صعوبة، ومنه حسبت النسبة المئوية، حيث يبلغ أعلى متوسط يمكن أن تحصل عليه الفقرة هو (٣) وهو أعلى تقدير يعبر عن (مهمة جدًا)، وأدنى متوسط يمكن أن تحصل عليه الفقرة هو (١)، وهو أدنى تقدير يعبر عن (غير مهمة). والجدول (٢) يبين ذلك.

ت	المجالات	تكرارات درجة أهمية المشكلة ونسبتها المئوية						مجموع (ت)١	التكرارات × تقديرها الكمي			مجموع (ت)٢
		مهمة جدًا		مهمة		غير مهمة			مهمة جدًا (٣)	مهمة (٢)	غير مهمة (١)	
١	أولًا: الطالب المطبق وإعداده	١٣	٣٩ر٤	١٨	٥٤ر٥	٢	٦ر١	٣٣	٣٩	٣٦	٢	٧٧
٢		٢٤	٧٢ر٧	٧	٢١ر٢	٢	٦ر١	٣٣	٧٢	١٤	٢	٨٨
٣		١٦	٤٨ر٥	١٦	٤٨ر٥	١	٣	٣٣	٤٨	٣٢	١	٨١
٤		١٨	٥٤ر٥	١٣	٣٩ر٤	٢	٦ر١	٣٣	٥٤	٢٦	٢	٨٢
٥		١٩	٥٧ر٦	٥	١٥ر٢	٩	٢٧ر٣	٣٣	٥٧	١٠	٩	٧٦
٦		١٤	٤٢ر٤	١٧	٥١ر٥	٢	٦ر١	٣٣	٤٢	٣٤	٢	٧٨
٧		٢١	٦٣ر٦	٩	٢٧ر٣	٣	٩ر١	٣٣	٦٣	١٨	٣	٨٤
٨		١٣	٣٩ر٤	١٣	٣٩ر٤	٧	٢١ر٢	٣٣	٣٩	٢٦	٧	٧٢
٩		١٣	٣٩ر٤	١٦	٤٨ر٥	٤	١٢ر١	٣٣	٣٩	٣٢	٤	٧٥
١٠		١٥	٤٥ر٥	١٨	٥٤ر٥	٠	٠	٣٣	٤٥	٣٦	٠	٨١
١١		٢٢	٦٦ر٧	١٠	٣٠ر٣	١	٣	٣٣	٦٦	٢٠	١	٨٧
١٢		١٥	٤٥ر٥	١٥	٤٥ر٥	٣	٩ر١	٣٣	٤٥	٣٠	٣	٧٨

ت	المجالات	تكرارات درجة أهمية المشكلة ونسبتها المئوية						مجموع (ت)١	التكرارات × تقديرها الكمي			مجموع (ت)٢
		مهمة جدًا		مهمة		غير مهمة			مهمة جدًا (٣)	مهمة (٢)	غير مهمة (١)	
١	ثانيًا: الإدارة المدرسية	٢٠	٦٠ر٦	١٢	٣٦ر٤	١	٣	٣٣	٦٠	٢٤	١	٨٥
٢		١٩	٥٧ر٦	١١	٣٣ر٣	٣	٩ر١	٣٣	٥٧	٢٢	٣	٨٢
٣		١٧	٥١ر٥	١٠	٣٠ر٣	٦	١٨ر٢	٣٣	٥١	٢٠	٦	٧٧
٤		١٥	٤٥ر٥	١٢	٣٦ر٤	٦	١٨ر٢	٣٣	٤٥	٢٤	٦	٧٥
٥		١٢	٣٦ر٤	١٣	٣٩ر٤	٨	٢٤ر٢	٣٣	٣٦	٢٦	٨	٧٠
٦		١٦	٤٨ر٥	١١	٣٣ر٣	٦	١٨ر٢	٣٣	٤٨	٢٢	٦	٧٦
٧		١٦	٤٨ر٥	١٣	٣٩ر٤	٤	١٢ر١	٣٣	٤٨	٢٦	٤	٧٨
٨		١٦	٤٨ر٥	١٣	٣٩ر٤	٤	١٢ر١	٣٣	٤٨	٢٦	٤	٧٨
٩		١٣	٣٩ر٤	١٣	٣٩ر٤	٧	٢١ر٢	٣٣	٣٩	٢٦	٧	٧٢
١٠		١٠	٣٠ر٣	١٥	٤٥ر٥	٨	٢٤ر٢	٣٣	٣٠	٣٠	٨	٦٨
١١		١٦	٤٨ر٥	٧	٢١ر٢	١٠	٣٠ر٣	٣٣	٤٨	١٤	١٠	٧٢
١٢		١٨	٥٤ر٥	١٠	٣٠ر٣	٥	١٥ر٢	٣٣	٥٤	٢٠	٥	٧٩
١٣		١٧	٥١ر٥	١٠	٣٠ر٣	٦	١٨ر٢	٣٣	٥١	٢٠	٦	٧٧
١٤		٢٠	٦٠ر٦	٨	٢٤ر٢	٥	١٥ر٢	٣٣	٦٠	١٦	٥	٨١
١٥		١٥	٤٥ر٥	١٤	٤٢ر٤	٤	١٢ر١	٣٣	٤٥	٢٨	٤	٧٧
١٦		١١	٣٣ر٣	١٢	٣٦ر٤	١٠	٣٠ر٣	٣٣	٣٣	٢٤	١٠	٦٧
١٧		١٧	٥١ر٥	٩	٢٧ر٣	٧	٢١ر٢	٣٣	٥١	١٨	٧	٧٦

ت	المجالات	تكرارات درجة أهمية المشكلة ونسبتها المئوية						مجموع (ت)١	التكرارات × تقديرها الكمي			مجموع (ت)٢
		مهمة جدًا		مهمة		غير مهمة			مهمة جدًا (٣)	مهمة (٢)	غير مهمة (١)	
١	ثالثًا: الطلبة الدارسين	٢١	٦٣ر٦	١٠	٣٠ر٣	٢	٦ر١	٣٣	٦٣	٢٠	٢	٨٥
٢		٢٣	٦٩ر٧	٧	٢١ر٢	٣	٩ر١	٣٣	٦٩	١٤	٣	٨٦
٣		٢٢	٦٦ر٧	١٠	٣٠ر٣	١	٣	٣٣	٦٦	٢٠	١	٨٧
٤		١٦	٤٨ر٥	١٥	٤٥ر٥	٢	٦ر١	٣٣	٤٨	٣٠	٢	٨٠
٥		٢٣	٦٩ر٧	١٠	٣٠ر٣	٠	٠	٣٣	٦٩	٢٠	٠	٨٩
٦		٢١	٦٣ر٦	١١	٣٣ر٣	١	٣	٣٣	٦٣	٢٢	١	٨٦
٧		١٨	٥٤ر٥	١٣	٣٩ر٤	٢	٦ر١	٣٣	٥٤	٢٦	٢	٨٢
٨		٩	٢٧ر٣	٧	٢١ر٢	١٧	٥١ر٥	٣٣	٢٧	١٤	١٧	٥٨
٩		٢٠	٦٠ر٦	٩	٢٧ر٣	٤	١٢ر١	٣٣	٦٠	١٨	٤	٨٢
١	رابعًا: البناية المدرسية	١٣	٣٩ر٤	١٠	٣٠ر٣	١٠	٣٠ر٣	٣٣	٣٩	٢٠	١٠	٦٩
٢		١٦	٤٨ر٥	١٣	٣٩ر٤	٤	١٢ر١	٣٣	٤٨	٢٦	٤	٧٨
٣		٢٤	٧٢ر٧	٦	١٨ر٢	٣	٩ر١	٣٣	٧٢	١٢	٣	٨٧
٤		١٤	٤٢ر٤	١٠	٣٠ر٣	٩	٢٧ر٣	٣٣	٤٢	٢٠	٩	٧١
٥		٢٣	٦٩ر٧	٨	٢٤ر٢	٢	٦ر١	٣٣	٦٩	١٦	٢	٨٧
٦		١٤	٤٢ر٤	١٣	٣٩ر٤	٦	١٨ر٢	٣٣	٤٢	٢٦	٦	٧٤
٧		١٨	٥٤ر٥	١٠	٣٠ر٣	٥	١٥ر٢	٣٣	٥٤	٢٠	٥	٧٩
١	خامسًا: المدرس المتعاون	٢١	٦٣ر٦	٩	٢٧ر٣	٣	٩ر١	٣٣	٦٣	١٨	٣	٨٤
٢		١٧	٥١ر٥	١٢	٣٦ر٤	٤	١٢ر١	٣٣	٥١	٢٤	٤	٧٩
٣		١٨	٥٤ر٥	٨	٢٤ر٢	٧	٢١ر٢	٣٣	٥٤	١٦	٧	٧٧
٤		١٣	٣٩ر٤	١٢	٣٦ر٤	٨	٢٤ر٢	٣٣	٣٩	٢٤	٨	٧١
٥		١٧	٥١ر٥	١٢	٣٦ر٤	٤	١٢ر١	٣٣	٥١	٢٤	٤	٧٩
٦		١٥	٤٥ر٥	١٣	٣٩ر٤	٥	١٥ر٢	٣٣	٤٥	٢٦	٥	٧٦

ت	المجالات	تكرارات درجة أهمية المشكلة ونسبتها المئوية						مجموع (ت)١	التكرارات × تقديرها الكمي			مجموع (ت)٢
		مهمة جدًا		مهمة		غير مهمة			مهمة جدًا (٣)	مهمة (٢)	غير مهمة (١)	
١	سادسًا: الإشراف	١٧	٥١ر٥	١٢	٣٦ر٤	٤	١٢ر١	٣٣	٥١	٢٤	٤	٧٩
٢		١٩	٥٧ر٦	١١	٣٣ر٣	٣	٩ر١	٣٣	٥٧	٢٢	٣	٨٢
٣		٢١	٦٣ر٦	١٠	٣٠ر٣	٢	٦ر١	٣٣	٦٣	٢٠	٢	٨٥
٤		١٩	٥٧ر٦	١١	٣٣ر٣	٣	٩ر١	٣٣	٥٧	٢٢	٣	٨٢
٥		١٨	٥٤ر٥	١٣	٣٩ر٤	٢	٦ر١	٣٣	٥٤	٢٦	٢	٨٢
٦		١٥	٤٥ر٥	١٣	٣٩ر٤	٥	١٥ر٢	٣٣	٤٥	٢٦	٥	٧٦
١	سابعًا: أخرى	١٧	٥١ر٥	١٠	٣٠ر٣	٦	١٨ر٢	٣٣	٥١	٢٠	٦	٧٧
٢		٩	٢٧ر٣	١٥	٤٥ر٥	٩	٢٧ر٣	٣٣	٢٧	٣٠	٩	٦٦
٣		١٧	٥١ر٥	٥	١٥ر٢	١١	٣٣ر٣	٣٣	٥١	١٠	١١	٧٢
٤		١٤	٤٢ر٤	١١	٣٣ر٣	٨	٢٤ر٢	٣٣	٤٢	٢٢	٨	٧٢
٥		١١	٣٣ر٣	٧	٢١ر٢	١٥	٤٥ر٥	٣٣	٣٣	١٤	١٥	٦٢
٦		١٤	٤٢ر٤	٩	٢٧ر٣	١٠	٣٠ر٣	٣٣	٤٢	١٨	١٠	٧٠
٧		١٩	٥٧ر٦	١٠	٣٠ر٣	٤	١٢ر١	٣٣	٥٧	٢٠	٤	٨١

جدول (٢) يبين تكرارات الصعوبات ونسبها المئوية، والمجموع الكلي للتكرارات، ولكل مشكلة ضمن مجالها.

ولاستخلاص متوسط الأهمية النسبية لكل صعوبة: تم ضرب تقدير كل درجة من درجات الأولوية اللفظية في تكرارها. وجمعت نواتج ضرب كل تقدير في تكراراته. ثم قسم ناتج الجمع على عدد أفراد العينة (٣٣)، ومثّل ناتج القسمة (متوسط الأولوية)، أو ما يطلق عليه (المتوسط الموزون)، وهكذا في جميع الصعوبات.

ولحساب النسبة المئوية لأهمية الصعوبة قسم متوسط أهمية الصعوبة على أعلى متوسط متوقع وهو (٣) ثم ضرب الناتج في (١٠٠) لينتج الوزن النسبي للصعوبة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

ت	المجالات	الترتيب داخل المجال	الترتيب العام للصعوبات	الصعوبات	مجموع (ت)٢	المتوسط الموزون	درجة التوافر٪
١	أولاً: الطالب المطبق وإعداده	٧	١٢	عمومية بعض المقررات الدراسية وضعف ارتباطها بواقع المدرسة.	٧٧	٢ر٣٣	٧٧ر٧٨
٢		١	٢	قلة خبرة الطالب المطبق في تدريس مادة التخصص.	٨٨	٢ر٦٧	٨٨ر٨٩
٣		٥	٨	قصور التأهيل التربوي للطالب المطبق.	٨١	٢ر٤٥	٨١ر٨٢
٤		٤	٧	تخوف الطالب المطبق من تجربة أدائه لأول مرة في المدرسة.	٨٢	٢ر٤٨	٨٢ر٨٣
٥		٨	١٣	تدريس مادة (المشاهدة والتطبيق) من غير أهل الاختصاص.	٧٦	٢ر٣٠	٧٦ر٧٧
٦		٦	١١	ضعف تدريب الطالب المطبق على استراتيجيات التدريس المصغر وتوظيفها في عملية التطبيق.	٧٨	٢ر٣٦	٧٨ر٧٩
٧		٣	٦	ضعف معرفة الطالب المطبق على الواجبات والأعمال التي يكلف بها في المدرسة.	٨٤	٢ر٥٥	٨٤ر٨٥
٨		١٠	١٦	ضعف قبول الطالب المطبق للنقد والتوجيه التربوي.	٧٢	٢,١٨	٧٢ر٧٣
٩		٩	١٤	قلة الاهتمام بالمظهر العام (الهيئة) لدى بعض الطلبة المطبقين.	٧٥	٢ر٢٧	٧٥ر٧٦
١٠		٥	٨	قلة خبرة الطالب المطبق في إجراء الاختبارات.	٨١	٢ر٤٥	٨١ر٨٢
١١		٢	٣	ضعف التعاون بين الكلية، والمدارس المتعاونة، في برنامج التطبيق العملي وتحقيق أهدافه.	٨٧	٢ر٦٤	٨٧ر٨٨
١٢		٦	١١	قصور متابعة الكلية عن مخرجات برامج التطبيق العملي.	٧٨	٢ر٣٦	٧٨ر٧٩
				حصل المجال على المرتبة الثالثة		٢ر٤٢	٨٠ر٦٧

١	ثانيًا: الإدارة المدرسية	١	٥	ضعف سيطرة إدارة المدرسة على النظام، ما ينعكس سلبًا على أداء الطالب المطبق.	٨٥	٢,٥٨	٨٥٫٨٦
٢		٢	٧	قلة تعاون بعض الإدارات المدرسية مع الطلبة المطبقين.	٨٢	٢٫٤٨	٨٢٫٨٣
٣		٦	١٢	عدم انتظام الجدول المدرسي في بعض المدارس؛ ما يربك أداء الطالب المطبق.	٧٧	٢٫٣٣	٧٧٫٧٨
٤		٨	١٤	قلة الحصص المسند تدريسها للطالب المطبق.	٧٥	٢٫٢٧	٧٥٫٧٦
٥		١٠	١٨	تكليف الطالب المطبق من بعض إدارات المدارس بالتدريس في جميع أيام الأسبوع، ما يمنع مراجعة للكلية واللقاء بمشرفه.	٧٠	٢٫١٢	٧٠٫٧١
٦		٧	١٣	استغلال بعض إدارات المدارس لجهود الطالب المطبق، في سد الدروس الشاغرة باستمرار أو تحميله أعباء كثيرة.	٧٦	٢٫٣٠	٧٦٫٧٧
٧		٥	١١	كثرة الشواغر في المدرسة ما يسبب التشويش شبه الدائم.	٧٨	٢٫٣٦	٧٨٫٧٩
٨		٥	١١	عدم وجود المدرّس المتعاون المتخصص بالمادة (شاغر).	٧٨	٢٫٣٦	٧٨٫٧٩
٩		٩	١٦	انشغال بعض إدارات المدارس بالنشاطات المدرسية على حساب أداء الطلبة المطبقين.	٧٢	٢,١٨	٧٢٫٧٣
١٠		١١	٢٠	حرمان الطلبة المطبقين من المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية.	٦٨	٢٫٠٦	٦٨٫٦٩
١١		٩	١٦	اطلاع الطالب المطبق على صور سلبية لبعض المدرسين وسماع أحاديث غير لائقة.	٧٢	٢,١٨	٧٢٫٧٣
١٢		٤	١٠	معاملة بعض الإدارات المدرسية للطلبة المطبقين بجفاف.	٧٩	٢٫٣٩	٧٩٫٨٠
١٣		٦	١٢	تهديد إدارة المدرسة الطالب المطبق بإنقاص درجة تقويمه.	٧٧	٢٫٣٣	٧٧٫٧٨
١٤		٣	٨	عزل الطلبة المطبقين عن الهيئة التدريسية في الجلوس.	٨١	٢٫٤٥	٨١٫٨٢
١٥		٦	١٢	ضعف الألفة بين الهيئة التدريسية والطلبة المطبقين.	٧٧	٢,٣٣	٧٧٫٧٨
١٦		١٢	٢١	الجمع بين مرحلتي الابتدائية والمتوسطة للمطبق في بعض المدارس.	٦٧	٢٫٠٣	٦٧٫٦٨
١٧		٧	١٣	أخذ المدرسين الآخرين من دروس الطالب المطبق؛ لإجراء الاختبارات وغيرها من غير تعويض.	٧٦	٢٫٣٠	٧٦٫٧٧
				حصل المجال على المرتبة السادسة		٢٫٣٠	٧٦٫٥٧

١	ثالثًا: الطلبة الدارسين	٤	٥	ضعف الانسجام بين الطالب المطبق والطلبة الدارسين.	٨٥	٢,٥٨	٨٥ر٨٦
٢		٣	٤	قلة احترام الطالب المطبق من بعض الطلبة الدارسين.	٨٦	٢ر٦١	٨٦ر٨٧
٣		٢	٣	صعوبة سيطرة الطالب المطبق على سلوك بعض الطلبة الدراسين.	٨٧	٢ر٦٤	٨٧ر٨٨
٤		٦	٩	ضعف اسهام الطالب المطبق في حل مشكلات الطلبة الدارسين.	٨٠	٢ر٤٢	٨٠ر٨١
٥		١	١	قلة تحضير الطلبة الدارسين للواجبات المنزلية.	٨٩	٢ر٧٠	٨٩ر٩٠
٦		٣	٤	قلة جلب الطلبة للكتاب المدرسي؛ كسلًا أو لعدم تجهيزهم به.	٨٦	٢ر٦١	٨٦ر٨٧
٧		٥	٧	ضعف المستوى المعرفي العام للطلبة الدارسين، وقلة فهمهم لشرح الطالب المطبق.	٨٢	٢ر٤٨	٨٢ر٨٣
٨		٧	٢٤	اختلاف الجنس بين الطالب المطبق والطلبة الدارسين.	٥٨	١ر٧٦	٥٨ر٥٩
٩		٥	٧	ضعف متابعة أولياء أمور الطلبة لأحوال أبنائهم، وقلة تعاونهم مع المطبقين.	٨٢	٢ر٤٨	٨٢ر٨٣
	حصل المجال على المرتبة الأولى					٢ر٤٨	٨٢ر٥٢
١	رابعًا: البناية المدرسية	٦	١٩	صغر مساحة المدرسة وانعدام الحديقة المدرسية.	٦٩	٢ر٠٩	٦٩ر٧٠
٢		٣	١١	تدني مستوى الخدمات الصحية.	٧٨	٢ر٣٦	٧٨ر٧٩
٣		١	٣	ضعف الإنارة والتهوية في الصف الدراسي.	٨٧	٢ر٦٤	٨٧ر٨٨
٤		٥	١٧	الدوام المزدوج لمدرستين في بناية واحدة، وضيق الوقت.	٧١	٢ر١٥	٧١ر٧٢
٥		١	٣	كثرة عدد الطلبة مع ضيق القاعات الدراسية.	٨٧	٢ر٦٤	٨٧ر٨٨
٦		٤	١٥	انعدام مكان مخصص للقاء المشرف بالطلبة المطبقين أحيانًا.	٧٤	٢ر٢٤	٧٤ر٧٥
٧		٢	١٠	قلة توافر الوسائل والمستلزمات التعليمية والتقنيات الحديثة.	٧٩	٢ر٣٩	٧٩ر٨٠
	حصل المجال على المرتبة الرابعة					٢ر٣٦	٧٨ر٦٢
١	خامسًا: المدرس المتعاون	١	٦	ضعف التهيئة النفسية للطلبة الدارسين لاستقبال الطالب المطبق والتفاعل معه.	٨٤	٢ر٥٥	٨٤ر٨٥
٢		٢	١٠	قلة تعاون مدرّس المادة مع الطالب المطبق.	٧٩	٢ر٣٩	٧٩ر٨٠
٣		٣	١٢	قلة إلمام المدرس المتعاون بطرائق التدريس الحديثة والتعود على التقليدية منها.	٧٧	٢ر٣٣	٧٧ر٧٨
٤		٥	١٧	غيرة بعض المدرّسين المتعاونين من جودة أداء الطلبة المطبقين.	٧١	٢ر١٥	٧١ر٧٢
٥		٢	١٠	إسناد تدريس المادة إلى مدرس غير متخصص.	٧٩	٢ر٣٩	٧٩ر٨٠
٦		٤	١٣	عدم احتساب مدرس المادة تقييم الطالب المطبق للطلبة الدارسين.	٧٦	٢ر٣٠	٧٦ر٧٧
	حصل المجال على المرتبة الخامسة					٢ر٣٥	٧٨ر٣٩

١	سادسًا: الإشراف	٣	١٠	ضعف العلاقة الودية بين المشرف والطالب المطبق.	٧٩	٢٫٣٩	٧٩٫٨٠
٢		٢	٧	تساهل أو تشدد المشرف في تقويم الطالب المطبق، وقلة إنصافه.	٨٢	٢٫٤٨	٨٢٫٨٣
٣		١	٥	التقصير في زيارات بعض المشرفين للطلبة المطبقين، وتأجيلها إلى قرب نهاية مدة التطبيق.	٨٥	٢,٥٨	٨٥٫٨٦
٤		٢	٧	تباين توجيهات المشرف، وإدارة المدرسة، والمدرس المتعاون، للطالب المطبق.	٨٢	٢٫٤٨	٨٢٫٨٣
٥		٢	٧	عدم زيارة المشرف للطالب المطبق، أو التفويض في زيارته وتقويمه.	٨٢	٢٫٤٨	٨٢٫٨٣
٦		٤	١٣	ضعف التنسيق بين الطالب المطبق والتدريسي المشرف.	٧٦	٢٫٣٠	٧٦٫٧٧
	حصل المجال على المرتبة الثانية					٢٫٤٥	٨١٫٧٢
١	سابعًا: أخرى	٢	١٢	قرب صالات الألعاب من المدرسة يشجع بعض الطلبة الدارسين على التسرب.	٧٧	٢٫٣٣	٧٧٫٧٨
٢		٥	٢٢	بُعد مكان المدرسة عن مسكن الطالب المطبق.	٦٦	٢	٦٦٫٦٧
٣		٣	١٦	قصر مدة التطبيق.	٧٢	٢,١٨	٧٢٫٧٣
٤		٣	١٦	تأثير التطبيق العملي على إنجاز مشروع بحث التخرج.	٧٢	٢,١٨	٧٢٫٧٣
٥		٦	٢٣	عدم قبول بعض المدارس الأهلية للطلبة المطبقين.	٦٢	١,٨٨	٦٢٫٦٣
٦		٤	١٨	تهديد بعض الطلبة الدارسين للطلبة المطبقين.	٧٠	٢٫١٢	٧٠٫٧١
٧		١	٨	تعرض إدارة المدرسة لضغوط جهات أخرى لإنجاح طالب بغير حق.	٨١	٢٫٤٥	٨١٫٨٢
	حصل المجال على المرتبة السابعة					٢٫١٦	٧٢٫١٠

رابعًا: المعالجات الإحصائية المستعملة: ووظفت الأشكال والجداول ومنها: التكرارات، والمدرج التكراري، والمتوسط الموزون، والوزن النسبي، ودرجة التوافر، والمنوال، والتي ساعدت في تحليل البيانات، وتفسيرها.

عولجت نتائج البحث باستعمال الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات لحساب عدد تكرارات كل صعوبة على حدة، وفي جميع المجالات.

- النسبة المئوية لتحويل التكرارات، أو المتوسطات الحسابية، إلى نسبة مئوية لتكون هناك مرونة في الوصف.

- المتوسط الحسابي لبيان مدى توافر كل صعوبة في كل مجال من المجالات. ولحساب ما حصلت عليه الصعوبات جميعًا بمجالاتها، من مجموع تكرارات العينة المختارة لتحديد الوزن النسبي لكل صعوبة.

- المتوسط المرجح الموزون لحساب متوسط الأهمية النسبية لكل فقرة من الفقرات ذات التقدير الثلاثي.

- حساب الوزن النسبي لكل فقرة باستعمال العلاقة الآتية:[1]

=	المتوسط المرجح الموزون	١٠٠ X
	الدرجة الكلية	

(١) مدخل إلى القياس والتقويم التربوي: صباح حسين العجيلي، (٢٠٠٧)، ط٤، مركز التربية للطباعة والنشر، صنعاء، ص١٠٨

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها وسبل تذليلها

جاء هذا الفصل في مبحثين: الأول: عَرضَ النتائج وناقشها، والثاني بين سبل تذليل الصعوبات، وذلك على النحو الآتي.

المبحث الأول
عرض النتائج ومناقشتها

أولًا: نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس: «ما الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية العملية؟ وما سبل تذليلها؟».

للإجابة عن ذلك اطلع الباحث على نتائج الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال ومنها دراسة: ((الشرعة، ٢٠٢١)؛ (والضيفي، ٢٠٢١)؛ (والقطان؛ والكندري؛ والشمري، ٢٠١٩)؛ (والعتيبي، ٢٠١٨)؛ (والعنزي، ٢٠١٥)؛ (ويونس، ٢٠٠٨))، وتتبع أكثر الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين، بغية تشخيصها وقام بإعداد استبانة خاصة بالصعوبات ومجالاتها، وتم استنباطها من (الاستبانة الاستطلاعية) (ملحق (١))، التي أجريت على عينة من الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية. وبعد عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين للتحقق من صدقها، ومدى مناسبتها للطلبة المطبقين، فأسفرت نتائج التحكيم عن قائمة بالصعوبات، تضمنت في صورتها النهائية (٦٤) مهارة موزعة على (٧) مجالات، تم تحويلها إلى استبانة مغلقة والملحق (٢))، يوضح ذلك، حينها تمكن الباحث من الإجابة عن الأسئلة الفرعية للبحث والتي تنص على: «**ما الصعوبات المتعلقة: بالطلبة المطبقين وإعدادهم – والإدارة المدرسية – والطلبة الدارسين في المدارس المتعاونة – والبناية المدرسية – والمدرس المتعاون – والإشراف – والصعوبات الأخرى التي يواجهها الطلبة المطبقين؟**»

وأظهرت النتائج الآتي:

أن أعلى المتوسطات الحسابية للمجالات في استجابات العينة سجلت لصالح المجال المتعلق بالطلبة الدارسين والذي حصل على المرتبة الأولى بنسبة (٨٢٫٥٢٪)، ومتوسط

(٢٫٤٨) ويضم (٩) صعوبات، وأن أقل المتوسطات سجلت للمجال المتعلق بالصعوبات الأخرى فحصل على المرتبة السابعة بنسبة (٧٢٫١٠٪)، بمتوسط (٢٫١٦) ويضم (٧) صعوبات، ويتم توضيح جميع المجالات في الشكل الآتي.

شكل (١) يبيّن المجالات وتوافر الصعوبات فيها ورتبها والمتوسطات الحسابية

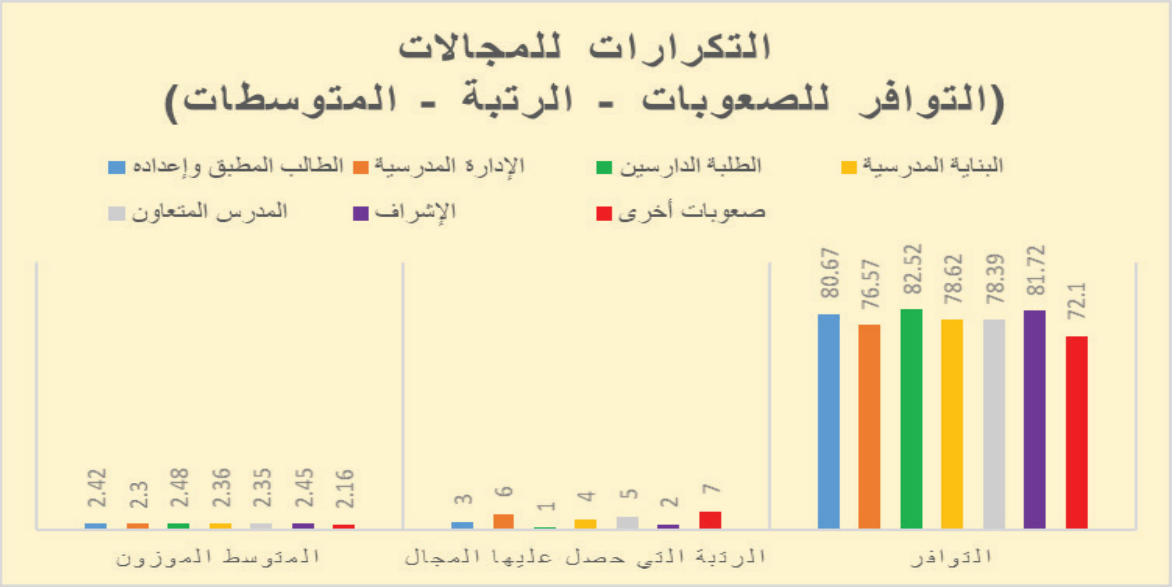

يتضح من الشكل (١) أن الخطوط المستقيمة تمثل توافر وتواجد كل صعوبة من الصعوبات، وتم تثبيت المتوسط الموزون، وكذلك درجة التوافر أعلى كل خط من الخطوط التي تمثل الصعوبات، أما الرتب التي حصلت عليها المجالات فتم ترقيمها من (١ – ٧) أعلى كل عمود يمثل المجال، وتم استعمال الألوان لبيان اسم المجال واللون الذي خصص له.

وجود إجماع للطلبة المطبقين (عينة البحث)، على وجود صعوبات تواجههم أثناء مدة التطبيق العملي في كل من المجالات السبعة السابقة، وما ينضوي تحتها من صعوبات، وبيان ذلك في الجدول (٤) الآتي:

ت	المجالات	الرتبة التي حصل عليها المجال	عدد الصعوبات في المجال	المتوسط الموزون	التوافر
١	الطالب المطبق وإعداده	٣	١٢	٢ر٤٢	٨٠ر٦٧
٢	الإدارة المدرسية	٦	١٧	٢ر٣٠	٧٦ر٥٧
٣	الطلبة الدارسين	١	٩	٢ر٤٨	٨٢ر٥٢
٤	البناية المدرسية	٤	٧	٢ر٣٦	٧٨ر٦٢
٥	المدرس المتعاون	٥	٦	٢ر٣٥	٧٨ر٣٩
٦	الإشراف	٢	٦	٢ر٤٥	٨١ر٧٢
٧	صعوبات أخرى	٧	٧	٢ر١٦	٧٢ر١٠

جدول (٤) يبين ترتيب المجالات الخاصة بالصعوبات وفقًا لاستجابة العينة، بتحديد الرتبة التي حصل عليها كل مجال، وعدد الصعوبات المندرجة ضمنه، والمتوسط المرجح الموزون، ودرجة التوافر، لكل مجال منها. ويوضح أن مجال الطلبة الدارسين حصل على المرتبة الأولى، بمتوسط (٢ر٤٨)، بنسبة توافر (٨٢ر٥٢٪)، ويضم (٩) صعوبات، يليه مجال الإشراف بمتوسط (٢ر٤٥)، بنسبة توافر (٨١ر٧٢٪)، ويضم (٦) صعوبات، تليها باقي المجالات، وصولًا للمرتبة السابعة والأخيرة المتعلقة بمجال الصعوبات الأخرى فحصل عل متوسط (٢ر١٦)، بنسبة توافر (٧٢ر١٠٪)، ويضم (٧) صعوبات، أما المجموع الكلي للصعوبات المنضوية تحت المجالات الـ(٧) فهو (٦٤) صعوبة، ويعد المجال الثاني الإدارة المدرسية، الأكبر في توافر عدد الصعوبات والبالغة (١٧) صعوبة، فحصل على المرتبة السادسة، بمتوسط (٢ر٣٠)، بنسبة توافر (٧٦ر٥٧٪).

جدول (٥) يبيّن ترتيب الصعوبات تنازليًا بحسب أهميتها ودرجة توافرها

التسلسل	الترتيب وفقًا للتكرار	الصعوبات	المجال	درجة التوافر
	١	قلة تحضير الطلبة الدارسين للواجبات المنزلية.	الطلبة الدارسين	٨٩٫٩
	٢	قلة خبرة الطالب المطبق في تدريس مادة التخصص.	المطبق وإعداده	٨٨٫٨٩
	٣	ضعف التعاون بين الكلية، والمدارس المتعاونة، في برنامج التطبيق العملي وتحقيق أهدافه.	المطبق وإعداده	٨٧٫٨٨
	٣	صعوبة سيطرة الطالب المطبق على سلوك بعض الطلبة الدراسين.	الطلبة الدارسين	٨٧٫٨٨
	٣	ضعف الإنارة والتهوية في الصف الدراسي.	البناية المدرسية	٨٧٫٨٨
	٣	كثرة عدد الطلبة مع ضيق القاعات الدراسية.	البناية المدرسية	٨٧٫٨٨
	٤	قلة احترام الطالب المطبق من بعض الطلبة الدارسين.	الطلبة الدارسين	٨٦٫٨٧
	٤	قلة جلب الطلبة للكتاب المدرسي؛ كسلًا أو لعدم تجهيزهم به.	الطلبة الدارسين	٨٦٫٨٧
	٥	ضعف سيطرة إدارة المدرسة على النظام، ما ينعكس سلبًا على أداء الطالب المطبق.	الإدارة المدرسية	٨٥٫٨٦
	٥	ضعف الانسجام بين الطالب المطبق والطلبة الدارسين.	الطلبة الدارسين	٨٥٫٨٦
	٥	التقصير في زيارات بعض المشرفين للطلبة المطبقين، وتأجيلها إلى قرب نهاية مدة التطبيق.	الإشراف	٨٥٫٨٦
	٦	ضعف معرفة الطالب المطبق على الواجبات والأعمال التي يكلف بها في المدرسة.	المطبق وإعداده	٨٤٫٨٥

	٦	ضعف التهيئة النفسية للطلبة الدارسين لاستقبال الطالب المطبق والتفاعل معه.	المدرس المتعاون	٨٤ر٨٥
	٧	تخوف الطالب المطبق من تجربة أدائه لأول مرة في المدرسة.	المطبق وإعداده	٨٢ر٨٣
	٧	قلة تعاون بعض الإدارات المدرسية مع الطلبة المطبقين.	الإدارة المدرسية	٨٢ر٨٣
	٧	ضعف المستوى المعرفي العام للطلبة الدارسين، وقلة فهمهم لشرح الطالب المطبق.	الطلبة الدارسين	٨٢ر٨٣
	٧	ضعف متابعة أولياء أمور الطلبة لأحوال أبنائهم، وقلة تعاونهم مع المطبقين.	الطلبة الدارسين	٨٢ر٨٣
	٧	تساهل أو تشدد المشرف في تقويم الطالب المطبق، وقلة إنصافه.	الإشراف	٨٢ر٨٣
	٧	تباين توجيهات المشرف، وإدارة المدرسة، والمدرس المتعاون، للطالب المطبق.	الإشراف	٨٢ر٨٣
	٧	عدم زيارة المشرف للطالب المطبق، أو التفويض في زيارته وتقويمه.	الإشراف	٨٢ر٨٣
	٨	قصور التأهيل التربوي للطالب المطبق.	المطبق وإعداده	٨١ر٨٢
	٨	قلة خبرة الطالب المطبق في إجراء الاختبارات.	المطبق وإعداده	٨١ر٨٢
	٨	عزل الطلبة المطبقين عن الهيئة التدريسية في الجلوس.	الإدارة المدرسية	٨١ر٨٢
	٨	تعرض إدارة المدرسة لضغوط جهات أخرى لإنجاح طالب بغير حق.	صعوبات أخرى	٨١ر٨٢
	٩	ضعف اسهام الطالب المطبق في حل مشكلات الطلبة الدارسين.	الطلبة الدارسين	٨٠ر٨١
	١٠	معاملة بعض الإدارات المدرسية للطلبة المطبقين بجفاف.	الإدارة المدرسية	٧٩ر٨
	١٠	قلة توافر الوسائل والمستلزمات التعليمية والتقنيات الحديثة.	البناية المدرسية	٧٩ر٨
	١٠	قلة تعاون مدرّس المادة مع الطالب المطبق.	المدرس المتعاون	٧٩ر٨

	١٠	إسناد تدريس المادة إلى مدرس غير متخصص.	المدرس المتعاون	٧٩٫٨
	١٠	ضعف العلاقة الودية بين المشرف والطالب المطبق.	الإشراف	٧٩٫٨
	١١	**ضعف تدريب المطبق على استراتيجيات التدريس المصغر وتوظيفها في عملية التطبيق.**	المطبق وإعداده	٧٨٫٧٩
	١١	قصور متابعة الكلية عن مخرجات برامج التطبيق العملي.	المطبق وإعداده	٧٨٫٧٩
	١١	كثرة الشواغر في المدرسة ما يسبب التشويش شبه الدائم.	الإدارة المدرسية	٧٨٫٧٩
	١١	عدم وجود المدرّس المتعاون المتخصص بالمادة (شاغر).	الإدارة المدرسية	٧٨٫٧٩
	١١	تدني مستوى الخدمات الصحية.	البناية المدرسية	٧٨٫٧٩
	١٢	عمومية بعض المقررات الدراسية وضعف ارتباطها بواقع المدرسة.	المطبق وإعداده	٧٧٫٧٨
	١٢	عدم انتظام الجدول المدرسي في بعض المدارس؛ ما يربك أداء الطالب المطبق.	الإدارة المدرسية	٧٧٫٧٨
	١٢	تهديد إدارة المدرسة الطالب المطبق بإنقاص درجة تقويمه.	الإدارة المدرسية	٧٧٫٧٨
	١٢	ضعف الألفة بين الهيئة التدريسية والطلبة المطبقين.	الإدارة المدرسية	٧٧٫٧٨
	١٢	قلة إلمام المدرس المتعاون بطرائق التدريس الحديثة والتعود على التقليدية منها.	المدرس المتعاون	٧٧٫٧٨
	١٢	قرب صالات الألعاب من المدرسة يشجع بعض الطلبة الدارسين على التسرب.	صعوبات أخرى	٧٧٫٧٨
	١٣	تدريس مادة (المشاهدة والتطبيق) من غير أهل الاختصاص.	المطبق وإعداده	٧٦٫٧٧
	١٣	استغلال بعض إدارات المدارس لجهود الطالب المطبق، في سد الدروس الشاغرة باستمرار أو تحميله أعباء كثيرة.	الإدارة المدرسية	٧٦٫٧٧
	١٣	أخذ المدرسين الآخرين من دروس الطالب المطبق؛ لإجراء الاختبارات وغيرها من غير تعويض.	الإدارة المدرسية	٧٦٫٧٧

	١٣	عدم احتساب مدرس المادة تقييم الطالب المطبق للطلبة الدارسين.	المدرس المتعاون	٧٦٫٧٧
	١٣	ضعف التنسيق بين الطالب المطبق والتدريسي المشرف.	الإشراف	٧٦٫٧٧
	١٤	قلة الاهتمام بالمظهر العام (الهيئة) لدى بعض الطلبة المطبقين.	المطبق وإعداده	٧٥٫٧٦
	١٤	قلة الحصص المسندة تدريسها للطالب المطبق.	الإدارة المدرسية	٧٥٫٧٦
	١٥	انعدام مكان مخصص للقاء المشرف بالطلبة المطبقين أحيانًا.	البناية المدرسية	٧٤٫٧٥
	١٦	ضعف قبول الطالب المطبق للنقد والتوجيه التربوي.	المطبق وإعداده	٧٢٫٧٣
	١٦	**انشغال بعض إدارات المدارس بالنشاطات المدرسية على حساب أداء الطلبة المطبقين.**	الإدارة المدرسية	٧٢٫٧٣
	١٦	**اطلاع الطالب المطبق على صور سلبية لبعض المدرسين وسماع أحاديث غير لائقة.**	الإدارة المدرسية	٧٢٫٧٣
	١٦	قصر مدة التطبيق.	صعوبات أخرى	٧٢٫٧٣
	١٦	تأثير التطبيق العملي على إنجاز مشروع بحث التخرج.	صعوبات أخرى	٧٢٫٧٣
	١٧	الدوام المزدوج لمدرستين في بناية واحدة، وضيق الوقت.	البناية المدرسية	٧١٫٧٢
	١٧	غيرة بعض المدرّسين المتعاونين من جودة أداء الطلبة المطبقين.	المدرس المتعاون	٧١٫٧٢
	١٨	تكليف الطالب المطبق من بعض إدارات المدارس بالتدريس في جميع أيام الأسبوع، ما يمنع مراجعة للكلية واللقاء بمشرفه.	الإدارة المدرسية	٧٠٫٧١
	١٨	تهديد بعض الطلبة الدارسين للطلبة المطبقين.	صعوبات أخرى	٧٠٫٧١
	١٩	صغر مساحة المدرسة وانعدام الحديقة المدرسية.	البناية المدرسية	٦٩٫٧
	٢٠	حرمان الطلبة المطبقين من المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية.	الإدارة المدرسية	٦٨٫٦٩

	٢١	الجمع بين مرحلتي الابتدائية والمتوسطة للطالب المطبق في بعض المدارس.	الإدارة المدرسية	٦٧٫٦٨
	٢٢	بُعد مكان المدرسة عن مسكن الطالب المطبق.	صعوبات أخرى	٦٦٫٦٧
	٢٣	عدم قبول بعض المدارس الأهلية للطلبة المطبقين.	صعوبات أخرى	٦٢٫٦٣
	٢٤	اختلاف الجنس بين الطالب المطبق والطلبة الدارسين.	الطلبة الدارسين	٥٨٫٥٩

جدول (٥): يوضح ترتيب الصعوبات تنازليًا وفقًا لدرجة توافرها، واستجابات الطلبة المطبقين، حيث تم توزيع الـ(٦٤) صعوبة، فشملت (٢٤) درجة، فكانت الدرجة الأكبر للرقم (١) تنص على: «قلة تحضير الطلبة الدارسين للواجبات المنزلية»، ضمن مجال الطلبة الدارسين، بدرجة (٨٩٫٩)، أما الدرجة الأقل للرقم (٦٤) ورتبتها (٢٤)، تنص: «اختلاف الجنس بين الطالب المطبق والطلبة الدارسين»، في المجال نفسه، بدرجة (٥٨٫٥٩).

جدول (٦) يوضح البيانات الإحصائية للصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين

البيانات		المتوسط	التوافر
المتوسط	MEAN	٢٫٣٧	٧٨٫٦٢ ٪
أعلى قيمة	MAX	٢٫٧٠	٨٩٫٩٠ ٪
أقل قيمة	MIN	١٫٧٦	٥٨٫٥٩ ٪
المنوال	Mode	٢٫٤٨	٨٢٫٨٣ ٪

يتضح من الجدول (٦) النتائج المتعلقة بالمتوسط العام (MEAN) لجميع الصعوبات وهو (٢٫٣٧)، ودرجة التوافر للصعوبات (٧٨،٦٢٪)، وأعلى صعوبة (MAX)، تواجه الطالب المطبق هي رقم (٥) في المجال الثالث المتعلق بالطلبة الدارسين، ونصها: «قلة تحضير الطلبة الدارسين للواجبات المنزلية»، حيث بلغت نسبة توافرها (٨٩٫٩٠٪) ومتوسطها (٢٫٧٠). وأدنى صعوبة (MIN)، تواجه الطالب المطبق هي رقم (٨) في المجال نفسه، ونصها: «اختلاف الجنس بين الطالب المطبق والطلبة الدارسين»، حيث بلغت نسبة توافرها

(٥٨٫٥٩٪) ومتوسطها (١٫٧٦). والمنوال (Mode) يمثل القيمة الأكثر تكرارًا (٢٫٤٨)، بلغت نسبة توافرها (٨٢٫٨٣٪)، تكررت في (٧) صعوبات.

شكل (٢) يوضح التكرارات للصعوبات

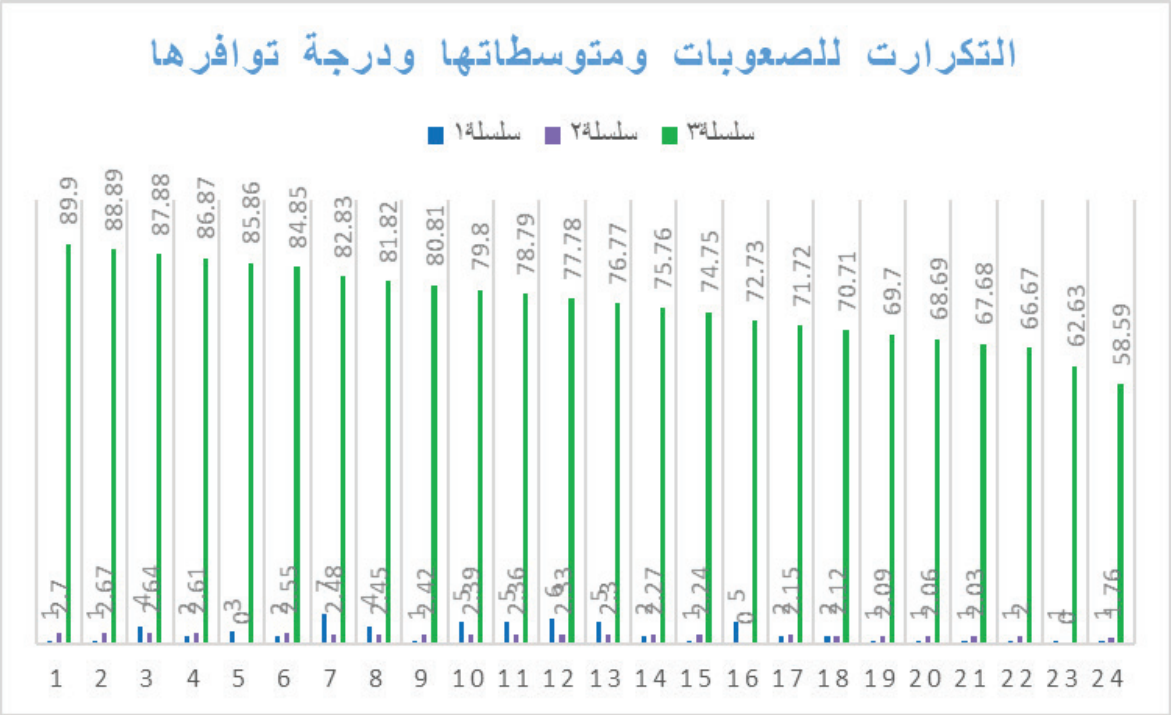

يتضح من الشكل (٢) أن كل خط يبين أرقام الصعوبات، فالخط المستقيم رقم (١) يمثل الصعوبة الأولى بمتوسط (٢٫٧٠) ودرجة توافر (٨٩٫٩٠)، وعلى هذا النحو تستمر المتوسطات، وصولًا إلى الخط المستقيم الأخير يمثل الصعوبة رقم (٢٤) والأخيرة بمتوسط (١٫٧٦) ودرجة توافر (٥٨٫٥٩). وأن الصعوبات الـ(٦٤) جميعها توزعت بين الأرقام من (١ – ٢٤). وأن المتوسط (٢٫٤٨) يحقق نسبة توافر (٨٢٫٨٣٪)، تكررت قيمته في (٧) صعوبات وهو الأكثر تكرارًا بين المتوسطات الأخرى، وحصل على الترتيب الـ(٧) من بين الصعوبات، والبالغ مجموع رتبها (٢٤).

ت	تكرار القيمة	المتوسط	درجة التوافر	ت	تكرار القيمة	المتوسط	درجة التوافر
١	١	٢ر٧٠	٨٩ر٩	١٣	٥	٢ر٣	٧٦ر٧٧
٢	١	٢ر٦٧	٨٨ر٨٩	١٤	٢	٢ر٢٧	٧٥ر٧٦
٣	٤	٢ر٦٤	٨٧ر٨٨	١٥	١	٢ر٢٤	٧٤ر٧٥
٤	٢	٢ر٦١	٨٦ر٨٧	١٦	٥	٢,١٨	٧٢ر٧٣
٥	٣	٢,٥٨	٨٥ر٨٦	١٧	٢	٢ر١٥	٧١ر٧٢
٦	٢	٢ر٥٥	٨٤ر٨٥	١٨	٢	٢ر١٢	٧٠ر٧١
٧	٧	٢ر٤٨	٨٢ر٨٣	١٩	١	٢ر٠٩	٦٩ر٧
٨	٤	٢ر٤٥	٨١ر٨٢	٢٠	١	٢ر٠٦	٦٨ر٦٩
٩	١	٢ر٤٢	٨٠ر٨١	٢١	١	٢ر٠٣	٦٧ر٦٨
١٠	٥	٢ر٣٩	٧٩ر٨	٢٢	١	٢	٦٦ر٦٧
١١	٥	٢ر٣٦	٧٨ر٧٩	٢٣	١	١,٨٨	٦٢ر٦٣
١٢	٦	٢ر٣٣	٧٧ر٧٨	٢٤	١	١ر٧٦	٥٨ر٥٩
Total					٦٤	٢ر٣٧	٧٨ر٦٢

تم توضيح التكرارات لجميع الصعوبات والمتوسطات وبالترتيب، كما في الجدول (٧).

جدول (٧) يشير إلى أن ترتيب المتوسطات للصعوبات البالغ عددها (٦٤) صعوبة، تم تثبيت تكرار في العمود الخاص بتكرار القيمة، فتوزعت على (٢٤) قيمة، متراوحة بين (١ر٧٦ – ٢ر٧٠) أقل، وأعلى قيمة، ولم تتكرر قيمة كل منهما إلا مرة واحدة، قياسًا بالمتوسط (٢ر٤٨) الذي تكررت قيمته في (٧) صعوبات وبدرجة توافر (٨٢ر٨٣)، أما ناتج القيمة (٢ر٣٧) تمثل المتوسط لجميع الصعوبات، وناتج القيمة (٧٨ر٦٢) تبين درجة توافر الصعوبات بأكملها.

المبحث الثاني
سُبُل العلاج

لإتمام نتائج الإجابة عن الشق الآخر من السؤال الرئيس المتعلق بـ: «ما الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية العملية؟ وما سبل تذليلها؟». والمتمثل في:

ما **سبل تذليل الصعوبات** التي يواجهها الطلبة المطبقين؟ فقد اطلع الباحث على التوصيات التي قدمتها مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال ومنها دراسة: ((**الشرعة، ٢٠٢١)؛ (والضيفي، ٢٠٢١)؛ (والقطان؛ والكندري؛ والشمري، ٢٠١٩)؛ (والعتيبي، ٢٠١٨)؛ (والعنزي، ٢٠١٥)؛ (يونس، ٢٠٠٨)**))، وقام بتقديم السبل الممكنة لتجاوز كل صعوبة من الصعوبات الـ(٦٤)، وكذلك عرض الباحث السبل على عدد من الخبراء للتحقق من مناسبتها فاجتمع مع أحد التدريسيين[١] المشهود له بالكفاءة والخبرة في هذا المجال، واتفاقا على أنسب السبل للحد من تلك الصعوبات وتذليلها. وبناءً على ذلك تم التعامل مع الصعوبات وفقًا (لدرجة توافرها التي تم ذكرها في الجدول (٥) السابق)، ووضع السبل المقترحة لتذليلها، كما في الجدول (٨) الآتي.

(١) التدريسي: أ.م.د. عبدالرزاق محمد أمين الجاف، دكتوراه تخصص طرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية.

التسلسل	الترتيب وفقًا للتكرار	الصعوبات	سبل تذليلها
	١	قلة تحضير الطلبة الدارسين للواجبات المنزلية.	عمل الطالب المطبق على تحفيز الطلبة وتشجيعهم على القيام بالواجبات المنزلية، وبيان أهميتها، وتفعيل الدرجات عليها، وتنويع الواجبات وطرق إنجازها، وتوفير الدعم لمساعدتهم في حال واجهوا صعوبات في إنجازها، ويمكن التواصل مع الأهل وإشراكهم في تحفيزهم على أداء الواجبات.
	٢	قلة خبرة الطالب المطبق في تدريس مادة التخصص.	تعميق دراسته لمقررات الاختصاص وإعطائها حقها من التدريس، والتأكيد على الجوانب العملية التطبيقية. وإسناد المقرر إلى اهل الاختصاص.
	٣	ضعف التعاون بين الكلية، والمدارس المتعاونة، في برنامج التطبيق العملي وتحقيق أهدافه.	تشكيل (وحدة تربوية) أو (لجنة تربوية) من المتخصصين ومدرسي المقرر في الكلية للتنسيق بين الكلية والمدارس المتعاونة.
	٣	صعوبة سيطرة الطالب المطبق على سلوك بعض الطلبة الدراسين.	توظيف المطبقين لمهارات إدارة الصف، والعمل على كسب ود الطلبة، وغرس الدافعية للتعلم في نفوسهم. "فالنظام داخل الصف نتيجة للعمل، وليس هدف العمل المدرسي، ويساعد على العمل لتحقيق هدف المدرسة"
	٣	ضعف الإنارة والتهوية في الصف الدراسي.	تبليغ إدارة المدرسة في تذليل هذه الصعوبة. ويمكنه المبادرة بتقديم المقترح المناسب لمعالجة ذلك، أو الحد من تلك المعوقات، ومناقشتها مع الإدارة.
	٣	كثرة عدد الطلبة مع ضيق القاعات الدراسية.	بذل الجهد الاستثنائي في تطبيق مهارات إدارة الصف. والطلب من إدارة المدرسة بالسعي لعلاج هذه المشكلة.

	٤	قلة احترام الطالب المطبق من بعض الطلبة الدارسين.	العمل على كسب ودهم وإشغالهم بالمادة الدراسية. وإعادة النظر في كفاياته الشخصية وأخلاقيات المهنة. والاستعانة بالمدرس المتعاون، وإدارة المدرسة على حل هذه المشكلة.
	٤	قلة جلب الطلبة للكتاب المدرسي كسلًا أو لعدم تجهيزهم به.	حث الإدارة على تهيئة الكتب لمن لم يتسلموا. وعمل المطبق على التفتيش والمحاسبة وتحفيزهم على جلبها ومنح الدرجات على المشاركة في القراءة.
	٥	ضعف سيطرة إدارة المدرسة على النظام ينعكس سلبًا على المطبق	يؤدي مهامه وواجباته بغض النظر عن ضعف الإدارة. ويبادر بالتشاور مع المشرف في هذا الصدد، لتوجيه نصيحة مناسبة إلى الإدارة.
	٥	ضعف الانسجام بين الطالب المطبق والطلبة الدارسين.	العمل على تمكين الطلبة المطبقين من مهارات إدارة الصف، والعمل على كسب ود الطلبة الدارسين.
	٥	التقصير في زيارات بعض المشرفين للمطبقين، وتأجيلها إلى قرب نهاية مدة التطبيق.	تأكيد متابعة جدول الزيارات من قبل رؤساء الأقسام و(اللجنة التربوية) بعد تشكيلها في الكلية. ومحاسبة المشرفَين العلمي، والتربوي عند التقصير في الزيارة التقويمية للمطبقين. وعدم الإنابة والتفويض في إجراء الزيارات.
	٦	ضعف معرفة الطالب المطبق على الواجبات والأعمال التي يكلف بها في المدرسة.	اطّلاعه على الأنظمة المدرسية، وإقرار تدريس مقرر (الإدارة التربوية). تعميق دراسته مقرر (المشاهدة الصفية والتطبيق العملي) وإعطاء حقها من التدريس.
	٦	ضعف التهيئة النفسية للطلبة الدارسين لاستقبال الطالب المطبق والتفاعل معه.	تنمية الوعي والاحترام، وتنظيم أنشطة تعارف، وفعاليات اجتماعية، والقيام بورش للدعم النفسي والتعاطف بإتاحة الفرصة لهم بالتعبير عن مشاعرهم، وتوجيه المعلمين بتفعيل وتعزيز بيئة مرحبة، وكتابة رسائل ترحيب.

	٧	تخوف الطالب المطبق من تجربة أدائه لأول مرة في المدرسة.	زيادة التدريبات العملية في الكلية بـ(التعليم المصغر). والاستعانة بالمدرس المتعاون. والاهتمام بالتخطيط لدرسه.
	٧	قلة تعاون بعض الإدارات المدرسية مع الطلبة المطبقين.	مطالبة الكلية ممثلةً باللجنة التربوية إدارة المدرسة بتكثيف التعاون مع الطلبة المطبقين والاهتمام بهم خدمة لمصلحة الجميع.
	٧	ضعف المستوى المعرفي العام للطلبة الدارسين، وقلة فهمهم لشرح الطالب المطبق.	يتواصل المطبق مع المدرس المتعاون لبحث سبل تحسين مستوى الطلبة، والانتفا ع منه. ويقترح على الإدارة بإقامة دروس تقوية لهم، لتمكينهم من تحقيق الأهداف المرجوة. وعلى المطبق مضاعفة جهوده في تطوير أدائه.
	٧	ضعف متابعة أولياء أمور الطلبة لأحوال أبنائهم، وقلة تعاونهم مع المطبقين.	المبادرة بالاتصال بهم وحثهم على التعاون معهم ومتابعة أبنائهم. والتواصل مع إدارة المدرسة في المساهمة الفعالة في مجلس الآباء والمعلمين، بما يخدم مصالح الطلبة الدارسين.
	٧	تساهل أو تشدد المشرف في تقويم المطبق، وقلة إنصافه.	قيام اللجنة التربوية –بعد تشكيلها- بدراسة تقارير المشرفين، وإدارة المدرسة، والمدرس المتعاون، والبت في تقويم الطلبة.
	٧	تباين توجيهات المشرف، والإدارة والمدرس المتعاون للمطبق.	تدخل المشرف التربوي في تذليلها، وقيام اللجنة التربوية، بدراسة تقارير المشرفين، وإدارة المدرسة، والمدرس المتعاون، والبت في تقويم الطلبة.

	٧	عدم زيارة المشرف للطالب المطبق، أو التفويض في زيارته وتقويمه.	تأكيد متابعة جدول الزيارات من قبل رؤساء الأقسام و(اللجنة التربوية) بعد تشكيلها في الكلية. ومحاسبة المشرفَين العلمي، والتربوي عند التقصير في الزيارة التقويمية للمطبقين. وعدم الإنابة والتفويض في زيارة المطبقين.
	٨	قصور التأهيل التربوي للطالب المطبق.	الاهتمام بتدريس المواد التربوية من المتخصصين أو المدرَّبين، والاهتمام بعملية (المشاهدة الصفية).
	٨	قلة خبرة الطالب المطبق في إجراء الاختبارات.	تعميق دراسته لمقرر (القياس والتقويم التربوي). والتأكيد على موضوع الاختبارات التحصيلية وشروط الأسئلة الجيدة.
	٨	عزل الطلبة المطبقين عن الهيئة التدريسية في الجلوس.	تدخل المشرف التربوي في تذليلها ومطالبة إدارة المدرسة بخلط المطبقين بالهيئة التدريسية؛ لتمام المعايشة والاستفادة من خبراتهم وحواراتهم.
	٨	تعرض إدارة المدرسة لضغوط جهات أخرى لإنجاح طالب بغير حق.	الضغط على إدارة المدرسة لإنجاح طالب بدون وجه حق يمكن أن يؤثر سلبًا على نزاهة العملية التعليمية ويفتح المجال لمشكلات أكبر. وليس من اختصاص الطالب المطبق التدخل في هذا الموقف، وعليه الاكتفاء بأداء واجباته، دون انشغاله بذلك، ويمكن أن يتحدث مع الإدارة بعد استشارة المشرف في هذا الصدد ويفدم نصحه فهذا يتعارض مع القيم والمبادئ.
	٩	ضعف اسهام المطبق في حل مشكلات الطلبة الدارسين.	تمكين الطالب المطبق من مهارة حل المشكلات. والاستعانة بالمدرس المتعاون، والمرشد التربوي.
	١٠	معاملة بعض الإدارات المدرسية للطلبة المطبقين بجفاف.	تدخل المشرف التربوي في تذليل هذا الصعوبة، وإلا يُلجأ إلى تغيير المدرسة التي يطبق فيها الطالب المطبق، إذا تمكن من تغييرها.

	١٠	قلة توافر الوسائل والمستلزمات التعليمية والتقنيات الحديثة.	تبليغ إدارة المدرسة في تذليل هذه الصعوبة. ويستحب من الطالب المطبق أن يعمل بالتعاون مع الطلبة على تصنيع الوسائل المُعينة بما يتيسر.
	١٠	قلة تعاون مدرّس المادة مع الطالب المطبق.	على الطالب المطبق أن يواجه هذا التحدي، مستعينًا بالمشرف، والإدارة في مد جسور التعاون بينه وبين مدرس المادة.
	١٠	إسناد تدريس المادة إلى مدرس غير متخصص.	أن يعمل الطالب المطبق ما عليه ويحاول سد النقص. ومفاتحة المشرف التربوي إدارة المدرسة في هذا الأمر للسعي لتذليل هذه الصعوبة.
	١٠	ضعف العلاقة الودية بين المشرف والطالب المطبق.	حث المشرف على اتباع الموضوعية في التقويم وتأكيد دوره التربوي البناء، وتفعيل دور المشرف الصديق.
	١١	ضعف تدريب الطالب المطبق على استراتيجيات التدريس المصغر وتوظيفها في التطبيق.	التأكيد على مدرسي (المشاهدة الصفية والتطبيق العملي) بإجراء الممارسات العملية (للتدريس المصغر) داخل الكلية في دروس المادة المذكورة.
	١١	قصور متابعة الكلية عن مخرجات برامج التطبيق العملي.	تكليف الوحدة التربوية أو اللجنة التربوية، بمتابعة هذا الأمر ورفع التقارير بشأنها إلى عمادة الكلية ممثلة بالمعاون العلمي.
	١١	كثرة الشواغر في المدرسة ما يسبب التشويش شبه الدائم.	على الطالب المطبق أن يواجه هذا التحدي، مستعينًا بالإدارة. ويقدم مقترحًا لاستثمار الدروس الشاغرة بالأنشطة والفعاليات النافعة.

	١١	عدم وجود المدرّس المتعاون المتخصص بالمادة (شاغر).	على الطالب المطبق أن يواجه هذا التحدي، مستعينًا بالمشرف، والإدارة.
	١١	تدني مستوى الخدمات الصحية.	تبليغ إدارة المدرسة لتذليل هذه الصعوبة. والقيام ببرامج توعية بمسائل الصحة العامة والنظافة. وتدريب الكوادر التعليمية والموظفين على حالات الطوارئ الصحية والتعرف عليها، وتقديم الرعاية الأولية. اتخاذ الإجراءات المناسبة لتوفير المستلزمات الأولية والأساسية، ومناقشة ذلك باللقاءات العامة التي تقيمها المدرسة، والتوصل مع الجهات المعنية بهذا الصدد.
	١٢	عمومية بعض المقررات الدراسية وضعف ارتباطها بواقع المدرسة.	التأكيد على تدريس المقررات ذات الصلة بالتربية. ومخاطبة قسم الشؤون العلمية بالكلية للنظر في المقررات وتقويمها، بما يناسب البيئة المدرسية.
	١٢	عدم انتظام الجدول المدرسي في بعض المدارس؛ ما يربك أداء الطالب المطبق.	يوطن الطالب المطبق نفسه على هذا الوضع ويعمل بالممكن. وأداء المهام بصورة كاملة. ويقدم حلولًا لإصلاح هذه الحالة.
	١٢	تهديد إدارة المدرسة الطالب المطبق بإنقاص درجة تقويمه.	تشخيص نوع التهديد إن كان بحق أو لا. وتدخل المشرف في حل هذه المشكلة.
	١٢	ضعف الألفة بين الهيئة التدريسية والطلبة المطبقين.	تدخل المشرف التربوي في تذليل ذلك، ومطالبة إدارة المدرسة من الهيئة التدريسية التعاون مع المطبقين ومعايشتهم، وحثهم على الانتفاع من خبرات المدرسين أثناء اللقاء بهم في غرفة المدرسين أو خارجها.

	١٢	قلة إلمام المدرس المتعاون بطرائق التدريس الحديثة والتعود على التقليدية منها.	التواصل مع المشرف لمفاتحة الإدارة بتوفير تدريب مستمر وتنظيم ورش لرفع مستوى مهاراتهم، وتشجيع التواصل مع معلمين أكثر خبرة لتبادل الأفكار والمعلومات. ودعمهم في تطبيق استراتيجيات جديدة في تدريسهم، والتفكير في تكوين بيئة تدعم الابتكار، دون الخوف من الفشل.
	١٢	قرب صالات الألعاب من المدرسة يشجع بعض الطلبة الدارسين على التسرب.	زيادة الوعي حول أهمية التعليم وتأثير التسرب على الطلبة من عدة نواحي علميًا، وأخلاقيًا وغيرها. وتعزيز الأنشطة المدرسية لجذبهم. وتوفير بدائل مثل الأندية والفعاليات بعد المدرسة، ويمكن التواصل أو المشاركة مع أولياء الأمور، والمجتمع المحلي، لدعم بيئة تعليمية إيجابية.
	١٣	تدريس مادة (المشاهدة والتطبيق) من غير أهل الاختصاص.	إعطاء الأولوية للتدريسي الاختصاص في تدريس المقرر. وتدريب التدريسيين القائمين على تدريس المقرر من غير أهل الاختصاص. واستجلاب تدريسيين من أهل الاختصاصات التربوية، إلى ملاك الكلية.
	١٣	استغلال بعض إدارات المدارس لجهود الطالب المطبق، في سد الدروس الشاغرة باستمرار أو تحميله أعباء كثيرة.	تدخل المشرف وإخبار إدارة المدرسة بضرورة تخصيص يوم تفرغ عن الدروس؛ لزيارة الطالب المطبق لمشرفه في الكلية.
	١٣	أخذ المدرسين الآخرين من دروس الطالب المطبق؛ لإجراء الاختبارات وغيرها من غير تعويض.	الاعتذار عند تكرارها، أو طلب التعويض ضمن تفاهم وتعاون بقدر المستطاع.

	١٣	عدم احتساب مدرس المادة تقييم الطالب المطبق للطلبة الدارسين.	عمل الطالب المطبق على الاكتفاء بأداء واجباته، وعدم الانشغال بذلك. ومفاتحة المشرف التربوي إدارة المدرسة في توجيه المدرس المتعاون على احتساب درجات المطبق –بعد التأكد من دقة عملية التقويم-.
	١٣	ضعف التنسيق بين الطالب المطبق والتدريسي المشرف.	حث المشرفَين التربوي، والعلمي على الاهتمام بزيارة الطلبة وإعطائها حقها. وتأكيد متابعة جدول الزيارات من قبل رؤساء الأقسام، ومعاون العميد للشؤون العلمية.
	١٤	قلة الاهتمام بالمظهر العام (الهيئة) لدى بعض الطلبة المطبقين.	التأكيد على موضوع (المظهر والهندام) في دراسته للمقررات التربوية في الكلية. وتأكيد المشرف التربوي على هذه المهمة في أثناء الزيارات التربوية، كونها جزءًا من استمارة التقويم.
	١٤	قلة الحصص المسندة تدريسها للطالب المطبق.	تواصل اللجنة التربوية، والمشرفين مع إدارات المدارس لتحديد عدد الحصص الدراسية الكافية لتحقيق الفائدة من عملية التطبيق. وتوجيه الطالب المطبق بأن العبرة ليست بكثرة الحصص الدراسية، وإنما في تطبيق مهارات التدريس التي تعلمها.
	١٥	انعدام مكان مخصص للقاء المشرف بالطلبة المطبقين أحيانًا.	مطالبة الكلية ممثلةً باللجنة التربوية إدارة المدرسة بتهيئة مكان أو غرفة مناسبة لائقة للطلبة المطبقين ولقاء مشرفيهم بهم.
	١٦	ضعف قبول الطالب المطبق للنقد والتوجيه التربوي.	حث مدرس المقرر الطالب المطبق على احترام التوجيهات في حدود الأنظمة والتعليمات المدرسية، وتوجيهه على توطين نفسه لقبول النقد البناء الذي يصب في مصلحته. وربط النقد والتوجيه بعملية التقويم في درجات تحصيله. تأكيد المشرف التربوي على احترام الإدارة وتوجيهاتها ضمن واجباته. وتفعيل ملحوظات مدير المدرسة بالاستمارة التقويمية.

	١٦	انشغال بعض إدارات المدارس بالنشاطات المدرسية على حساب أداء الطلبة المطبقين.	تذكير إدارات المدارس بواجبات الطالب المطبق ومهامه والتفرغ لها خلال مدة التطبيق.
	١٦	اطلاع الطالب المطبق على صور سلبية لبعض المدرسين وسماع أحاديث غير لائقة.	تقديم النصح الملائم لمقام المدرس المحترم. وإما تبليغ الإدارة بالتدخل لعلاج الموضوع. وإما أن يغض الطرف ولا يعير اهتمامًا ويرفضه بقلبه.
	١٦	قصر مدة التطبيق.	المدة مناسبة لو استثمرت بفاعلية. ويمكن تنظيم مهام موحدة تعزز من التطبيق العملي، وتوفير دعم وإشراف مستمر من المتخصصين وذوي الخبرة. وتوظيف أو إدماج مدة تدريب مصغر في الكلية أثناء دراستهم لمقرر المشاهدة الصفية والتطبيق العملي، لتعزيز الخبرة التطبيقية.
	١٦	تأثير التطبيق العملي على إنجاز مشروع بحث التخرج.	التخطيط المسبق وتوزيع المهام، والاستثمار الأمثل للوقت. والتنسيق مع مشرف البحث لتيسير عمله بمشروع التخرج. والالتماس من إدارة المدرسة بتخفيف المهام عليه في بعض الأيام، ومساعدة المدرس المتعاون له.
	١٧	الدوام المزدوج لمدرستين في بناية واحدة، وضيق الوقت.	ليست من اختصاص الطالب المطبق. وتبليغ إدارة المدرسة في السعي لتذليل هذه الصعوبة.
	١٧	غيرة بعض المدرّسين المتعاونين من جودة أداء الطلبة المطبقين.	ينبغي للطالب المطبق أن يعتز بذلك بغير غرور ولا كبر، وأن يتواضع مع المدرس المتعاون، ويشعره بأفضليته على نفسه.

	١٨	تكليف الطالب المطبق من بعض إدارات المدارس بالتدريس في جميع أيام الأسبوع، ما يمنع مراجعة للكلية واللقاء بمشرفه.	تدخل المشرف وإخبار إدارة المدرسة بضرورة تخصيص يوم تفرغ عن الدروس؛ لزيارة الطالب المطبق لمشرفه في الكلية.
	١٨	تهديد بعض الطلبة الدارسين للطلبة المطبقين.	يجب تعزيز ثقافة الاحترام داخل المدرسة بتنظيم ورش تعالج وتحد من هذه السلبيات والروح العدوانية. وتخصيص جلسات توعية للطلبة لتعزيز قيم التعاون والأخلاق الحميدة، وفضل توقير الآخرين. توفير آليات للإبلاغ عن حالات التهديد بشكل سري. وأن يكون هناك إشراف مستمر من المعلمين على التفاعلات بين الطلبة؛ لضمان بيئة آمنة للجميع.
	١٩	صغر مساحة المدرسة وانعدام الحديقة المدرسية.	المبادرة بالعمل بالممكن مع التفكير بإنشاء مساحات متعددة الاستعمالات داخل المدرسة لتوفير الأنشطة البدنية والترفيهية وغيرها. ويمكن استعمال الأسطح المتاحة بطريقة آمنة لممارسة الأنشطة في الهواء الطلق، وتعزيز البيئة الخضراء، وتنظيم أنشطة لتجميل المدرسة، برسم الجداريات، وتزيين الممرات بالشتلات الزراعية في الأماكن المناسبة والعمودية، مما يساعد في تحسين البيئة المدرسية. والعمل مع المجتمع المحلي لتوفير فرص للطلبة للتمتع بالمساحات الخضراء خارج المدرسة، عبر تنظيم زيارات إلى الحدائق العامة والمتنزهات والمتاحف والملاعب الرياضية القريبة وغيرها.
	٢٠	حرمان المطبقين من المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية.	حث الإدارة المدرسية على إشراك الطالب المطبق في النشاطات التي لا تعيق مهامه الأساسية.

	٢١	الجمع بين مرحلتي الابتدائية والمتوسطة للطالب المطبق في بعض المدارس.	تشجيع المشرف التربوي للطالب المطبق على مواجهة هذه الصعوبة، وزيادة الانتفاع منها. ويوطن نفسه على تنوع المرحلة الدراسية، ولا يمتنع عن العمل في التطبيق.
	٢٢	بُعد مكان المدرسة عن مسكن الطالب المطبق.	ينصح الطالب المطبق باختيار مدرسة قريبة قدر الإمكان. ويوطن نفسه على هذه الصعوبة، ويعدها جزءًا من مهمته. ويمكن التنسيق مع أحد العاملين معه في المدرسة لتيسير وصوله.
	٢٣	عدم قبول بعض المدارس الأهلية للطلبة المطبقين.	تعزيز التواصل مع إدارات المدارس الأهلية لتوضيح أهمية التربية العملية وكيف تعود بالفائدة على الطلبة، ويمكن تقديم حوافز للمدارس التي تستقبلهم. والتنسيق في برامج تدريبية معهم لضمان توفير بيئة تعليمية تدعم الطلبة وتمكنهم من التطبيق العملي، لتعزيز جودة التعليم.
	٢٤	اختلاف الجنس بين الطالب المطبق والطلبة الدارسين.	اختيار المطبق للمدرسة المناسبة له. وتعزيز ثقافة الشمولية والاحترام في البيئة المدرسية، والإسلام يؤكد على الاحترام المتبادل والتفاعل المناسب دون تجاوز الحدود الشرعية. تقديم ورش تبين العمل بين الجنسين يجب أن يتم في حدود الشرع. فالمدارس الإسلامية تشجع التعليم المنفصل، وتوفر بيئة آمنة للدراسة دون انشغال بالمشاعر أو الضغوط الاجتماعية.

جدول (٨) يبين الصعوبات وسبل تذليلها. وقد تم التواصل مع الطلبة المطبقين في أثناء تدريس مقرر المشاهدة الصفية والتطبيق العملي، وتوضيح أهم الصعوبات المشخصة وبيان سبل تذليلها والحد منها، وحثهم على الاطلاع على أكثر الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين؛ لبيان الحل الأنسب لها وكيفية التعامل معها. حيث تم اتخاذ بعض الإجراءات العلاجية المبكرة ومنها: (ابدأ عملك بالتحضير البيتي، وثق بنفسك وقدراتك قبل البدء بمهمتك، واحرص على الإلمام بخصائص نمو الطلبة المتعلمين، والتزم الهدوء والحكمة

وتجنب الانفعال، وانشر روح المحبة في القلوب، وكن متواضعًا وتعلم من أساليب المدرسين الآخرين، وكن خير قدوة، فضلًا عن أخلص في عملك).[1] وذلك لأن بعض هذه الصعوبات يمكن تذليلها بالإمكانات المتاحة للتدريسي المعني بتدريس المقرر، أما الصعوبات الـ (٦٤) تمت الإشارة بتذليلها كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وقدم الباحث أبرز استراتيجيات سبل تذليل الصعوبات للطلبة المطبقين على النحو الآتي:

١. توفير الدعم العاطفي والنفسي: تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة بتقديم الدعم النفسي لهم، قد يعاني البعض من القلق أو التوتر في بداية التطبيق، لذا من الضروري توفير بيئة تشجيعية.

٢. التدريب المسبق: تدريبهم على المهارات العملية الأساسية قبل بدء التطبيق العملي، عبر الورش، والمحاكاة بالمشاهدة الصفية، وتدريبات تطبيقية مصغرة تعزز استعدادهم المهني.

٣. التواصل مع الجهات المعنية: التعاون مع المؤسسات التربوية، والمدارس، والثانويات المتعاونة، التي تستضيف الطلبة المطبقين؛ لضمان تقديم بيئة تعليمية متكاملة لهم. كما يجب ضمان وضوح الأدوار والمسؤوليات لجميع الأطراف المعنية.

٤. التوجيه والإرشاد: توفير مشرفين أكاديميين، ومهنيين لمتابعة الطلبة وتوجيههم أثناء مدة التدريب والتطبيق؛ لتقديم النصائح، وتوضيح الأهداف، وتحديد المهام المطلوبة منهم.

٥. إتاحة الفرصة للتعلم من التجارب: تشجيعهم على التعلم من أخطائهم وتجاربهم، بإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في جلسات مراجعة لتقييم الأداء، ومناقشة الأخطاء؛ لتحسين الأداء.

٦. توفير المواد والأدوات اللازمة: التأكد من أن الطلبة لديهم الأدوات والموارد التي يحتاجونها لإتمام مهامهم بشكل جيد، ومنها: الكتب المدرسية، والوسائل التعليمية، والبرمجيات اللازمة.

٧. تعزيز التعاون والعمل الجماعي: تشجيعهم على العمل ضمن روح الفريق الواحد، حيث يمكنهم تبادل الخبرات والتعلم من بعضهم البعض، من تقليل العزلة ويساهم في تطويرهم.

---

(١) المشاهدة الصفية والتطبيق العملي: عبدالرزاق محمد أمين الجاف؛ أحمد إياد الأعظمي، (٢٠٢٢)، ط١، الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد، ص٥٣-٥٥.

٨. التقييم المستمر والمتابعة: التقييم الدوري للطلبة أثناء مدة تطبيقهم العملي؛ لتحديد الصعوبات التي ينبغي معالجتها، والتأكد من أنهم على المسار الصحيح لتحقيق الأهداف المرجوة.

٩. التعليم المستمر: توفير موارد، ودورات، وقد ندوات، وورش تدريبية إضافية للطلبة؛ لتمكينهم من تعزيز مهاراتهم وتنميتها أو تطويرها.

١٠. التقييم الذاتي: تشجيع الطلبة على تقييم أدائهم بشكل دوري؛ ليكتسبوا من مهارات، التفكير الناقد، والتأملي، والإبداعي وغيرها؛ لتحسين مجالات عملهم. فكل هذه الاستراتيجيات تهدف إلى تهيئة بيئة تعليمية داعمة للتربية العملية، ومناسبة للمطبقين، وتدريبهم على كيفية التعامل مع التحديات، وتطوير مهاراتهم التدريسية والنفسية والاجتماعية، وتقديم الحلول المناسبة للتحديات التي قد تواجههم؛ لمساعدتهم على تحقيق أفضل استفادة من تجربتهم العملية.

«فالنظام داخل الصف نتيجة للعمل، وليس هدف العمل المدرسي، فالنظام يساعد على العمل، الذي هو هدف المدرسة».[١] لذلك يتعين على المدرس أن يسأل نفسه عند إعداده الدرس، وقيامه بالتدريس: هل سيدوم أثر التعلم؟ وإلى إي مدى يبقى؟ هل إلى نهاية الأسبوع، أو الشهر، أو العام، أو إلى مدى العمر؟ فعليه ان يتعلم الخبرات التي يشعر بحاجته إليها وأهميتها في تجنبه لكثير من الصعوبات والمشاكل التي يواجهها أثناء التدريس، فالتعليم الجيد هو الذي يؤثر في شخصية المتعلم ولذلك يحدث التعديل المرغوب في السلوك.[٢]

(١) التربية العملية وأسس طرق التدريس: إبراهيم مطاوع؛ واصف واصف، (١٤٠٦ – ١٩٨٦): (مرجع سابق)، ص٩٣.

(٢) التربية العملية وأسس طرق التدريس: إبراهيم مطاوع؛ واصف واصف، (١٤٠٦ – ١٩٨٦): (مرجع سابق)، ص٩، ١٠.

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يعرض هذا الفصل أهم الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات، على النحو الآتي:

أولًا: الاستنتاجات: ومنها:

١- التوصل إلى (٦٤) صعوبة تواجه الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية، موزعة على (٧) مجالات رئيسة، هي: (الطلبة المطبقين وإعدادهم، والإدارة المدرسية، والطلبة الدارسين في المدارس المتعاونة، والبناية المدرسية، والمدرس المتعاون، والإشراف، والصعوبات الأخرى)، أثبتت أهميتها لدى (العينة)، وأهمية تذليلها.

٢- إن ترتيب المتوسطات للصعوبات البالغ عددها (٦٤) صعوبة تم توزيعها على (٢٤) قيمة، متراوحة بين (١٫٧٦) أقل قيمة، و(٢٫٧٠) أعلى قيمة، ولم تتكرر قيمة كل منهما إلا مرة واحدة، قياسًا بالمتوسط (٢٫٤٨) الذي تكررت قيمته في (٧) صعوبات وبدرجة توافر (٨٢٫٨٣).

٣- وجود إجماع للطلبة المطبقين (عينة البحث)، على وجود صعوبات تواجههم أثناء التطبيق العملي، في المجالات السبعة، وما ينضوي تحتها من صعوبات، وتم ترتيب المجالات وفقًا لاستجاباتهم على النحو الآتي: المرتبة الأولى لمجال الطلبة الدارسين حصل على متوسط (٢٫٤٨)، بنسبة توافر (٨٢٫٥٢٪)، يضم (٩) صعوبات، يليه بالمرتبة الثانية مجال الإشراف بمتوسط (٢٫٤٥)، بنسبة توافر (٨١٫٧٢٪)، يضم (٦) صعوبات، ثم المرتبة الثالثة لمجال الطلبة المطبقين وإعدادهم بمتوسط (٢٫٤٢)، بنسبة توافر (٨٠٫٦٧٪)، يضم (١٢) صعوبة، أما المرتبة الرابعة لمجال البناية المدرسية بمتوسط (٢٫٣٦)، بنسبة توافر (٧٨٫٦٢٪)، يضم (٧) صعوبات، والمرتبة الخامسة لمجال المدرس المتعاون بمتوسط (٢٫٣٥)، بنسبة توافر (٧٨٫٣٩٪)، يضم (٦) صعوبات، ثم المرتبة السادسة للإدارة المدرسية بمتوسط (٢٫٣٠)، بنسبة توافر (٧٦٫٥٧٪)، يعد المجال الأكبر في توافر عدد الصعوبات البالغة (١٧) صعوبة، وأخيرًا المرتبة السابعة لمجال الصعوبات الأخرى فحصل عل متوسط (٢٫١٦)، بنسبة توافر (٧٢٫١٠٪)، يضم (٧) صعوبات.

٤- إنَّ الطلبة المطبقين يؤكدون على أهمية الصعوبات التي تم تشخيصها، فحصلت الصعوبات بأكملها من وجهة نظرهم على المتوسط (٢٫٣٧)، وبدرجة توافر (٦٢٫٧٨).

ثانيًا: التوصيات:

يقدم الباحث التوصيات، التي ربما تُسهم في تطوير برنامج التربية العملية، ومن أهمها:

١- ضرورة الحد من الصعوبات التي تواجه الطالب المطبق؛ لكي يكون التطبيق العملي فاعلًا، ويمكن الاستفادة من سبل تذليل الصعوبات الخاصة بكل مجال من المجالات السبعة التي تم ذكرها في الجدول رقم (٨) والخاص بتقديم الحلول للصعوبات الـ (٦٤).

٢- تقديم النتائج والمقترحات لقسم اللغة العربية، ورفعها لعمادة كلية الإمام الأعظم الجامعة للاستفادة منها، والحد من الصعوبات، وتذليلها وفقًا للإمكانات المتاحة.

٣- استحداث وحدة للتربية العملية، وتشكيل لجنة مسؤولة عن تطبيق برنامج التربية العملية.

٤- إعداد دليل لبرنامج التربية العملية يبين مهام المشاركين في البرنامج ومنهم: الطالب المطبق وأعداده، ومديري المدارس المتعاونة، والمشرفين، والمدرس المتعاون.

٥- التواصل مع المدارس المتعاونة، لتوفير التجهيزات والإمكانات الأساسية التي تمكن الطالب المطبق من تنفيذ البرنامج بكفاءة، وتحديد المعلمين المتعاونين من أصحاب الخبرة والكفاءة واللقاء بهم بغية توضيح أدوارهم تجاه الطلبة المطبقين.

٦- توظيف التقنيات الحديثة والإفادة منها في برنامج التربية العملية، وتشجيع وتعزيز المعنيين بذلك على تطوير عملهم، وتعزيز الجوانب الإيجابية لديهم، وحث الآخرين على الاقتداء بهم والاستفادة من خبراتهم.

٧- عقد ورش ودورات تدريبية ونشاطات لصقل خبرات المعنيين في التربية العملية، وزيادة كفاءتهم، ومتابعة التطورات في هذا المجال على المستوى المحلي والدولي، وتعميمها عليهم.

٨- تزويد المعنيين بالتربية العملية بمطبوعات وإرشادات توضح أهداف البرنامج، وسبل تطويره.

٩- الانتفاع من استراتيجيات سبل تذليل الصعوبات للطلبة المطبقين، التي قدمها الباحث ومنها: توفير الدعم العاطفي والنفسي، والتدريب المسبق، والتواصل مع الجهات المعنية؛ لضمان تقديم بيئة تعليمية متكاملة، والتوجيه والإرشاد بتوفير مشرفين أكاديميين، ومهنيين

لمتابعتهم وتوجيههم، وإتاحة الفرصة للتعلم من التجارب السابقة لتحسين الأداء، وتوفير المواد والأدوات اللازمة، وتعزيز التعاون والعمل الجماعي، والتقييم المستمر لتحقيق الأهداف المرجوة، والتعليم المستمر لتمكينهم من تعزيز مهاراتهم، والتقييم الذاتي.

١٠- بث روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة المطبقين، والمشرفين للاستفادة من خبراتهم وتوجيهاتهم، والتأكيد على دور المشرف الصديق الذي ينتظر قدومه للانتفاع منه

ثالثًا: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في كل من:

١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي، تهدف إلى تحديد الصعوبات التي تواجه كل من: (الإدارة المدرسية، والطلبة الدارسين في المدارس المتعاونة، والمدرس المتعاون) وسبل تذليلها.

٢- إجراء دراسة تتناول الصعوبات والمشكلات من وجهة نظر الإدارة القائمة على برنامج التربية العملية.

٣- إجراء دراسة تهتم بالصعوبات التي تواجه المشرفين القائمين على برنامج التربية العملية وتقديم سبل علاجها.

٤- إجراء دراسة مقارنة للصعوبات التي تواجه التربية العملية بين الجامعات المحلية أو الجامعات العربية.

٥- إجراء دراسة مقارنة بين برنامج التربية العملية في الجامعات العراقية، أو الجامعات العربية.

ثبت المصادر

- **القرآن الكريم.**

أولًا: المصادر العربية:

١- أبو دية، هناء خميس، (١٤٣٠-٢٠٠٩): «برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية»، **رسالة ماجستير**، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢- أبو علام، رجاء محمود (٢٠١١): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط٧، دار النشر للجامعات، القاهرة

٣- اندش، حميدة التهامي، (٢٠١٨): المشكلات التي تواجه طلبة التطبيقات التربوية «عملي» من وجهة نظرهم، **مجلة كلية الآداب**، جامعة مصراتة، ع١١، ص ص١١٣-١٣٦.

٤- بو يعلى، نصيرة، (٢٠١٧): «تقويم البرامج التدريبية للموارد البشرية في المؤسسة الصناعية – دراسة مسحية للموارد البشرية في المؤسسة الوطنية لصناعة الملح لوطاية- بسكرة» **أطروحة دكتوراه**، تخصص تنمية الموارد البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - سكرة، الجزائر.

٥- الترتوري، محمد عوض، (٢٠٠٦): **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن.

٦- الجاف، عبدالرزاق محمد أمين؛ وأحمد إياد الأعظمي، (٢٠١٨): **المناهج وطرائق التدريس**، ط١، الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد.

٧- الجاف، ــــــــــــــ؛ ــــــــــــــ، (٢٠٢٢): **المشاهدة الصفية والتطبيق العملي**، ط١، الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد.

٨- الجميلي، إسماعيل علي حسين، (١٤٣١-٢٠١٠): «فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التدريس الصفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية»، **أطروحة دكتوراه**، غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.

٩- حسن، محمد حمود، (٢٠١٣): **مراكز التدريب الإعلامي**، دار النفائس للنشر والتوزيع عمّان، الأردن.

١٠- حسين، علاء عبدالخالق، (٢٠١٨): «فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التنمية البشرية لتنمية مهارات التدريس عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية»، **أطروحة دكتوراه**، غير منشورة، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

١١- الدليمي، طارق عبد أحمد، (٢٠١٦): **الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة**، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمّان، الأردن.

١٢- زامل، مجدي علي، (٢٠١٣): **دليل مقرر التربية العملية**، جامعة القدس المفتوحة، الإصدار٣، رام الله ، فلسطين.

١٣- زاير، سعد علي، سماء تركي داخل، (٢٠١٣): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ج١، دار المرتضى، بغداد.

١٤- زويلف، مهدي، يحيى الطراونة، (١٩٩٨): **منهجية البحث العلمي**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

١٥- السلطاني، عبد الحسين شاكر، (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أساس الكفايات في إكساب الطالبات المطبقات مهارات التدريس الصفي، **مجلة آداب الكوفة**، جامعة الكوفة، مج٢، ع٣٥، ص ص٩٩–١٢٦.

١٦- سويسي، فوزية محمد؛ فهيمة الطيب ديكنة، (٢٠٢١): المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور، جامعة طرابلس، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات والأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية، **مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية**، ج٢، (يونيو)، ص ص ٢٢٤-٢٤٠.

١٧- الشراري، خالد جوبس الدويرج، (٢٠١١): **المشكلات التربوية التي تواجهها أقطاب العملية التعليمية التعلمية**، دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

١٨- الشرعة، ممدوح منيزل، (٢٠٢١): المعيقات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة قطر من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ظل بعض المتغيرات، **مجلة أماراباك**، كلية التربية، قسم العلوم التربوية، مج١٢، ع٤٠.

١٩- الضيفي، سليم محمد عبدالله، (٢٠٢١): المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل، جامعة الحديدة من وجهة نظرهم، **مجلة أبحاث، كلية التربية**، جامعة الحديدة، ديسمبر، ع٢٤، ص ص٤١٧- ٤٧٢.

٢٠- الطراونة، محمد حسن؛ وفدوى محمد الهواري، (٢٠١٥): تقديرات الطلبة المعلمين

المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم أثناء برنامج التربية العملية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، مج٣، ع٩، نيسان، ص ص٤٥-٧٤.

٢١- طه، سهام محمد أمر الله، (٢٠١٣): **الإشراف التربوي**، ط١، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية – مصر.

٢٢- عايش، أحمد جميل، (٢٠٠٨)، **تطبيقات في الإشراف التربوي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردنّ.

٢٣- عبدالعال، حسن، (٢٠٠٥): **التربية الإبداعية ضرورة وجود**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمّان، الأردن.

٢٤- عبدالله، عبدالرحمن صالح، (١٩٩٧): **التربية العملية أهدافها ومبادئها**، دار البشير للنشر، ط٢، عمّان، الأردن.

٢٥- العتيبي، منيرة بنت نايف بن ناصر، (٢٠١٩): المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية**، ع٢٧، ص ص٣٨٢-٤٠٧.

٢٦- العجيلي، حامد شفوت ياسين، (٢٠٠٥): المشكلات التي تواجه المشرف التربوي والإداري للمرحلة الابتدائية في محافظة بغداد، **رسالة ماجستير** غير منشورة، الجامعة المستنصرية.

٢٧- العجيلي، صباح حسين، (٢٠٠٧): **مدخل إلى القياس والتقويم التربوي**، ط٤، مركز التربية للنشر، صنعاء، اليمن

٢٨- عطية، محسن علي؛ عبدالرحمن الهاشمي، (٢٠٠٨): **التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١، عمّان، الأردن.

٢٩- العنزي، سعود فرحان، (٢٠١٥): المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية**، جامعة بابل، ع٢٣، ص ص٣-٢١.

٣٠- القاسم، بديع محمود مبارك؛ محمود عبدالكريم جاسم الزبيدي، (٢٠٠٩): الإشراف التربوي والاختصاصي في العراق الواقع والآفاق، **مجلة دراسات تربوية**، العدد الخامس، كانون الثاني، وزارة التربية – العراق.

٣١- القطان، هاني علي؛ خالد عبدالرحيم الكندري؛ عبيد محمد عبيد الشمري، (٢٠١٩): الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين – بنات) في دولة الكويت من وجهة نظرهم، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، مج١٠٦، ع١، إبريل، ص ص٥٣٣-٥٧٠.

٣٢- مرعي، توفيق؛ شريف مصطفى، (٢٠١٤): **التربية العملية**، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمّان.

٣٣- مطاوع، إبراهيم عصمت؛ واصف عزيز واصف، (١٩٨٦): **التربية العملية وأسس طرق التدريس**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

٣٤- المفرجي، منصور جاسم محمد داود، (١٤٣٣-٢٠١٢): «فاعلية برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر في إكساب طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة»، **أطروحة دكتوراه**، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.

٣٥- منصر، صالح هيثم شائف؛ أبو بكر علي عبدالله عليوة، (٢٠١٩): فاعلية برنامج التربية العملية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية ردفان ـ جامعه عدن من وجهة نظرهم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، يوليو، مج٣، ع١٤، ص ص١-٢٧.

٣٦- الموسوي، حيدر جابر؛ قصي شهاب الخفاجي، (٢٠١٨): الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في حفظ النصوص الأدبية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، **مجلة الكلية الإسلامية الجامعة**، مج١، ع٤٧،ص ص٥٥٣-٥٨٤.

٣٧- نبيه، محمد، (٢٠٠٢): **موسوعة التعليم في عصر العولمة (المستقبليات والتعليم)**، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

٣٨- نجم، وفاء عبدالهادي، (٢٠٠٨): المشكلات التي تواجه الطالبات المطبقات في قسم علوم الحاسبات في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ع١٨، ص ص٢٥٥-٢٨٥.

٣٩- الهاشمي، عبد الرحمن؛ ومحسن علي عطية، (٢٠٠٩): **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

٤٠- يونس، كمال خليل، (٢٠٠٨): المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، مج ١، ع٢، كانون أول، ص ص١٩٣-٢١٨،

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

41- Good, carter victor, (1973): **Dictionary of Education**, (3rd ed.). New York, McGraw-Hill.

42- Hattie, john, etal,(1981): Assessment of student teachers by supervising teachers, **Journal of educational psychology** Vol. 14. No.

الملاحق

ملحق (١) استبانة استطلاعية (خاصة بالطلبة المطبقين)

الطالب/ ـة المطبق/ ـة ..... المحترم/ ـة

تحية طيبة:

يقوم الباحث بإجراء بحث علمي يهدف لمعرفة «الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية العملية وسبل تذليلها». ويتطلب البحث في إحدى مراحله إعداد استبانة استطلاعية لمعرفة الصعوبات وأنواعها التي تمت مواجهتها من قبل طلبة قسم اللغة العربية، أثناء مدة تطبيقهم العملي في المدارس المتعاونة، وذلك للتمكن من تحديد الصعوبات التي تذكرونها وفقًا للمجالات المحددة أدناه، حتى يتسنى للباحث تقديم سبل العلاج لتذليل الصعوبات التي يتم تشخيصها. راجيًا تحديد الصعوبات التي واجهتك في التطبيق العملي ببرنامج التربية العملية. بالإجابة عن الآتي: **ما الصعوبات التي واجهتك في التطبيق ببرنامج التربية العملية، في كل من المجالات الآتية:** صعوبات تتعلق: (بالطالب المطبق وإعداده، والإدارة المدرسية، والطلبة الدارسين، والبناية المدرسية، والمدرس المتعاون، والإشراف، وصعوبات أخرى لم تذكر)

شاكرًا لك حسن تعاونك مع دعائي لك بالتوفيق والنجاح...

ملحوظة: لا داعي لذكر الاسم، فالاستبانة أعدت لأغراض البحث العلمي.

الباحث

ملحق (٢) استبانة مغلقة للطلبة المطبقين (بصورتها النهائية)

الطالب/ ـة المطبق/ ـة ..... **المحترم/ ـة**

تحية طيبة:

يقوم الباحث بإجراء بحث علمي يهدف لمعرفة «**الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية العملية وسبل تذليلها**». ويتطلب البحث في إحدى مراحله إعداد استبانة خاصة بمجالات الصعوبات وأنواعها التي يواجهها الطالب المطبق أثناء مدة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة، وتم استنباط هذه الصعوبات ومجالاتها من (**الاستبانة الاستطلاعية**) التي أجريت على عينة من الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية، وبعد عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين، تم تحويلها إلى استبانة مغلقة نضعها بين أيديكم. وقد تم وضع أمام كل صعوبة ثلاثة تقديرات لتحديد الوزن النسبي لأهمية كل منها، ودرجة توافرها. لذا يرجو الباحث تفضلكم بقراءة الصعوبات الواردة في الاستبانة، ووضع علامة (٧) أمام كل منها، وفي خانة التقدير النسبي الذي ترونه مناسبًا لأهمية كل صعوبة، للتمكن من الوصول إلى النتائج المرجوة.

شاكرًا لك حسن تعاونك...

الباحث: أ. م. د. أحمد إياد أنور الأعظمي

الاستبانة في صورتها (النهائية): الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية المطبقين في برنامج التربية العملية

	ت	الصعوبات	الوزن النسبي للأهمية		
			مهمة جدًا	مهمة	غير مهمة
أولًا : صعوبات تتعلق بالطالب المطبق وإعداده	١	عمومية بعض المقررات الدراسية وضعف ارتباطها بواقع المدرسة.			
	٢	قلة خبرة الطالب المطبق في تدريس مادة ا لتخصص .			
	٣	قصور التأهيل التربوي للطالب المطبق.			
	٤	تخوف الطالب المطبق من تجربة أدائه لأول مرة في المدرسة.			
	٥	تدريس مادة (المشاهدة والتطبيق) من غير أهل الاختصاص.			
	٦	ضعف تدريب الطالب المطبق على استراتيجيات التدريس المصغر وتوظيفها في عملية التطبيق.			
	٧	ضعف معرفة الطالب المطبق على الواجبات والأعمال التي يكلف بها في المدرسة.			
	٨	ضعف قبول الطالب المطبق للنقد والتوجيه التربوي.			
	٩	قلة الاهتمام بالمظهر العام (الهيئة) لدى بعض الطلبة المطبقين.			
	١٠	قلة خبرة الطالب المطبق في إجراء الاختبارات.			
	١١	ضعف التعاون بين الكلية، والمدارس المتعاونة، في برنامج التطبيق العملي وتحقيق أهدافه.			
	١٢	قصور متابعة الكلية عن مخرجات برامج التطبيق العملي.			

ثانيًا : صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية	١	ضعف سيطرة إدارة المدرسة على النظام، ما ينعكس سلبًا على أداء الطالب المطبق.			
	٢	قلة تعاون بعض الإدارات المدرسية مع الطلبة المطبقين.			
	٣	عدم انتظام الجدول المدرسي في بعض المدارس؛ ما يربك أداء الطالب المطبق.			
	٤	قلة الحصص المسندة تدريسها للطالب المطبق.			
	٥	تكليف الطالب المطبق من بعض إدارات المدارس بالتدريس في جميع أيام الأسبوع، ما يمنع مراجعة للكلية والقاء بمشرفه.			
	٦	استغلال بعض إدارات المدارس لجهود الطالب المطبق، في سد الدروس الشاغرة باستمرار أو تحميله أعباء كثيرة.			
	٧	كثرة الشواغر في المدرسة ما يسبب التشويش شبه الدائم.			
	٨	عدم وجود المدرّس المتعاون المتخصص بالمادة (شاغر).			
	٩	انشغال بعض إدارات المدارس بالنشاطات المدرسية على حساب أداء الطلبة المطبقين.			
	١٠	حرمان الطلبة المطبقين من المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية.			
	١١	اطلاع الطالب المطبق على صور سلبية لبعض المدرسين وسماع أحاديث غير لائقة.			
	١٢	معاملة بعض الإدارات المدرسية للطلبة المطبقين بجفاف.			
	١٣	تهديد إدارة المدرسة الطالب المطبق بإنقاص درجة تقويمه.			
	١٤	عزل الطلبة المطبقين عن الهيئة التدريسية في الجلوس.			
	١٥	ضعف الألفة بين الهيئة التدريسية والطلبة المطبقين.			
	١٦	الجمع بين مرحلتي الابتدائية والمتوسطة للطالب المطبق في بعض المدارس.			
	١٧	أخذ المدرسين الآخرين من دروس الطالب المطبق؛ لإجراء الاختبارات وغيرها من غير تعويض.			
	١	ضعف الانسجام بين الطالب المطبق والطلبة الدارسين.			
	٢	قلة احترام الطالب المطبق من بعض الطلبة الدارسين.			
	٣	صعوبة سيطرة الطالب المطبق على سلوك بعض الطلبة الدراسين.			

ثالثًا: صعوبات تتعلق بالطلبة الدارسين	٤	ضعف اسهام الطالب المطبق في حل مشكلات الطلبة الدارسين.			
	٥	قلة تحضير الطلبة الدارسين للواجبات المنزلية.			
	٦	قلة جلب الطلبة للكتاب المدرسي؛ كسلًا أو لعدم تجهيزهم به.			
	٧	ضعف المستوى المعرفي العام للطلبة الدارسين، وقلة فهمهم لشرح الطالب المطبق.			
	٨	اختلاف الجنس بين الطالب المطبق والطلبة الدارسين.			
	٩	ضعف متابعة أولياء أمور الطلبة لأحوال أبنائهم، وقلة تعاونهم مع المطبقين.			
رابعًا : صعوبات تتعلق بالبناية المدرسية	١	صغر مساحة المدرسة وانعدام الحديقة المدرسية.			
	٢	تدني مستوى الخدمات الصحية.			
	٣	ضعف الإنارة والتهوية في الصف الدراسي.			
	٤	الدوام المزدوج لمدرستين في بناية واحدة، وضيق الوقت.			
	٥	كثرة عدد الطلبة مع ضيق القاعات الدراسية.			
	٦	انعدام مكان مخصص للقاء المشرف بالطلبة المطبقين أحيانًا.			
	٧	قلة توافر الوسائل والمستلزمات التعليمية والتقنيات الحديثة.			
خامسًا : صعوبات تتعلق بالمدرس المتعاون	١	ضعف التهيئة النفسية للطلبة الدارسين لاستقبال الطالب المطبق والتفاعل معه.			
	٢	قلة تعاون مدرّس المادة مع الطالب المطبق.			
	٣	قلة إلمام المدرس المتعاون بطرائق التدريس الحديثة والتعود على التقليدية منها.			
	٤	غيرة بعض المدرّسين المتعاونين من جودة أداء الطلبة المطبقين.			
	٥	إسناد تدريس المادة إلى مدرس غير متخصص.			
	٦	عدم احتساب مدرس المادة تقييم الطالب المطبق للطلبة الدارسين.			

سادسًا: صعوبات تتعلق بالإشراف	١	ضعف العلاقة الودية بين المشرف والطالب المطبق.				
	٢	تساهل أو تشدد المشرف في تقويم الطالب المطبق، وقلة إنصافه.				
	٣	التقصير في زيارات بعض المشرفين للطلبة المطبقين، وتأجيلها إلى قرب نهاية مدة التطبيق.				
	٤	تباين توجيهات المشرف، وإدارة المدرسة، والمدرس المتعاون، للطالب المطبق.				
	٥	عدم زيارة المشرف للطالب المطبق، أو التفويض في زيارته وتقويمه.				
	٦	ضعف التنسيق بين الطالب المطبق والتدريسي المشرف.				
سابعًا: صعوبات أخرى	١	قرب صالات الألعاب من المدرسة يشجع بعض الطلبة الدارسين على التسرب.				
	٢	بُعد مكان المدرسة عن مسكن الطالب المطبق.				
	٣	قصر مدة التطبيق.				
	٤	تأثير التطبيق العملي على إنجاز مشروع بحث التخرج.				
	٥	عدم قبول بعض المدارس الأهلية للطلبة المطبقين.				
	٦	تهديد بعض الطلبة الدارسين للطلبة المطبقين.				
	٧	تعرض إدارة المدرسة لضغوط جهات أخرى لإنجاح طالب بغير حق.				

الملحوظات:

.....

.....

.....